

## FUTURE ORIENTATION FOR YOUTH

**Mona ASLAN<sup>1</sup>**

Researcher, Ramallah University, Palestine

**Khaled ABU ASBI**

Prof. Dr , Ramallah University, Palestine

### **Abstract:**

The aim of the study was to reveal the reality of young people in our Arab-Palestinian society from different cities and villages from the north of the country and its center; The aim was to reveal the relationship between future orientation and mental vigilance, expectations, planning, future aspirations and opportunities among young people in Arab society and the predictability of a future-oriented trend as a dependent variable through independent demographic variables such as gender, class, economic status, educational attainment and religiosity; This study applied to a random sample of 684 students from the last primary (6th), middle school (8th and 9th) secondary (11th and 12th).

The researcher relied on the descriptive analytical and correlative approach Methods and appropriate statistical methods through (spss) and reached a set of results; We noticed from the results that the evaluation of phrases in "socials and the presence of friends in their lives and their sense of safety and good health" was high, particularly the feeling of security and to be healthy where they received the highest grades, With regard to active thinking and future plans, they also received the highest scores, and the implementation of the plans was somewhat lower than the mere thinking of making plans.

We also conclude that students are always thinking about their future and can see themselves in several options, but they did not actually seem to be formally planning their future, and what distinguishes this study is that it is unique in using the active thinking hub and making plans about The future as the focus of the study has not appeared in Arab studies, including foreign ones.

Just as the future prospects for young people lie in their level of educational attainment, the higher their aspirations, expectations, plans for the future and vice versa; With regard to the variable of the class, we note that all students at different age stages are planning, expecting, looking forward and future opportunities, but older student has higher expectations, future prospects and plans for future stability, job, profession and academic progress, and this study was also unique by using the class variable where there is no previous study that touched on him.

**Key words:** Future Prospects, Expectations, Future Aspirations, Opportunities, Future Plans, Mental Vigilance, Future Orientation, Youth.

---

 <http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.16.23>

<sup>1</sup>  [aslanmona6@gmail.com](mailto:aslanmona6@gmail.com), <https://orcid.org/0000-0002-9065-3333>

## الآفاق المستقبلية من وجهة نظر أبناء الشبيبة العرب

منى أصلان

الباحثة، كلية رام الله، فلسطين

خالد أبو عصبه

أ.د، كلية رام الله، فلسطين

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الشبيبة في مجتمعنا العربي الفلسطيني من مدن وفري مختلفه من شمال البلاد ومركزها؛ وكان الهدف الكشف عن العلاقة بين التوجه المستقبلي وكل من اليقظة العقلية، التوقعات، التخطيط، التطلعات المستقبلية والفرص لدى الشبيبة في المجتمع العربي وإمكانية التنبؤ بالتوجه نحو المستقبل كمتغير تابع من خلال المتغيرات المستقلة الديموغرافية كالجنس، الصف، الوضع الاقتصادي، التحصيل العلمي ودرجة التدوين.

تكونت العينة من 684 طالباً وطالبة من المراحل الابتدائية، المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، والأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج spss وتوصلت الباحثة إلى مجموعة نتائج؛ منها أن تقييم العبارات في "الاجتماعيات ووجود الأصدقاء في حياتهم وشعورهم بالأمان والصحة الجيدة" كانت بدرجة مرتفعة، وما يتعلق بالتفكير النشط ووضع الخطط المستقبلية نالت أيضاً أعلى الدرجات وأما بالنسبة لتنفيذ الخطط كانت أدنى نوعاً ما من مجرد التفكير بوضع الخطط، وأن الطلاب دائمي التفكير بمستقبلهم ويرون أنفسهم في عدة خيارات ولكن لم يبدو فعلياً بالتخطيط الرسمي لمستقبلهم؛ وما يميز هذه الدراسة أنها انفردت باستخدام محور التفكير النشط ووضع الخطط حول المستقبل كمحور للدراسة لم تظهر في الدراسات العربية والأجنبية.

الآفاق المستقبلية التي يصبو إليها الشبيبة تكمن في مستوى تحصيلهم العلمي، فكلاً ارتفع ارتفعت معه تطلعاتهم، توقعاتهم، خططهم للمستقبل والعكس صحيح؛ والملاحظ أيضاً أن للشبيبة أيضاً تطلعات وتوقعات عالية من حيث بناء الأسرة السعيدة وأملاك البيت الخاص بهم، وأن التحصيل لا يقف عقبة أمام تطلعاتهم وتوقعاتهم ولكن من الممكن أن يقف عائقاً من حيث تخطيطاتهم فعلياً للمستقبل؛ ولكن ما نتج عن هذه الدراسة أن الوضع الاقتصادي ممكن أن يشكّل عائقاً على تطلعاتهم، خططهم وتوقعاتهم للمستقبل تبعاً لوضعهم الاقتصادي ويلعب دوراً مهماً في نظر الشباب، فكلاً كان الوضع الاقتصادي أفضل كانت التوقعات والآفاق المستقبلية أفضل والعكس صحيح.

**الكلمات المفتاحية:** التوجه نحو المستقبل – آفاق مستقبلية – التوقعات – التطلعات المستقبلية – الفرص – الخطط المستقبلية – اليقظة العقلية – الشبيبة.

## المقدمة

عالمنا اليوم أبعد ما يكون عن الثبات والاستقرار، العدالة، الرضا والإيمان بالمستقبل نتيجة للعولمة وما تبعها من نظام اقتصادي يعتمد على سيطرة الشركات متعددة الجنسيات التي أدت إلى زعزعة الرخاء والعدالة وقادت العالم إلى أزمات اقتصادية وأدت إلى انتكاسات وزادت من البطالة وأضعفت الثقة بين المواطنين وخاصة بين أبناء الشببة فأصيبوا بالعجز وعدم الطمأنينة؛ ولا سيما في عالمنا العربي، وكان من الطبيعي أن تنأثر البلدان العربية بالأحداث نتيجة الترابط الاقتصادي التكنولوجي ولا سيما مع عالم الشباب الذي أصبح أحد الاتجاهات الرئيسية التي بدأت تشق طريقها لصقل الشخصية الشبابية؛ إكسابها المهارات والخبرات العلمية العملية وتأهيلها للمستقبل وتكفيها السليم مع المستجدات؛ وهذا ما يحتاج إلى كثير من التفهم من قبل السلطة لإحداث تغييرات في المجتمع العربي والذي يتحتم عليه بناء مجتمع يقوم بالمشاركة في صنع القرار كما يحتاج إلى تربية تسهم في بناء الوعي بكل ما يتعلق بالمواطنة والأمان والآفاق المستقبلية وحقوق المواطن وواجباته بمشاركته ومهاراته التعليمية الثقافية المستدامة؛ وتجدر الإشارة إلى أن هنالك هوة واسعة ما بين الشباب من البلدان المتقدمة والبلدان النامية لأسباب تتعلق بالفقرات المالية وعدم توفر الخطط والبرامج الكافية للتأهيل والتثنية؛ إضافة إلى أسباب داخلية تتعلق بالموروث الاجتماعي التقليدي وتركيبه المجتمع والعائلة ومستوى الانفتاح الاجتماعي وطبيعة النظم السياسية القائمة، فكل تلك الظروف تظافرت جميعها ليجد من فترات الشباب وتزيد من أزماته كالبطالة، سوء العناية الصحية، تدني المستوى المعيشي ونقص مراكز التوعية والترفيه مقارنة بالشباب في الدول المتقدمة الذين لا يعانون غالباً من تلك الظروف.

وفي العقدَيْن الأخيرَيْن وبسبب التطور التكنولوجي، شهد العالم ثورة الاتصالات وتغييرات كبيرة ودخول العالم إلى العولمة كمنظومة ثقافية اقتصادية سياسية واجتماعية تفاقمت أزمته الشباب وأصبحت مزدوجة مركبة متأثرة من العولمة؛ فالشباب في الدول المتقدمة زادت رفاهيتهم نسبة للبلدان الفقيرة؛ ففتحت بعض هذه التغييرات فرصاً جديدة مهمة للشباب، وهنالك أيضاً الكثير من عدم اليقين، فضلاً عن جرمان ومسقات لا توصف وبالمقابل هنالك عناصر داخلية تتمثل بالخصائص والسلوكيات التي تنعكس نمواً شخصياً ونفسياً إيجابياً لدى الشاب إذا لاقى الدعم والتشجيع من الأهل، الأصدقاء والمعلمين المحاطين به والتجارب الإيجابية، فهذا يساعده في بناء شخصيته وحمايته من المخاطر وتعزيز أزمته (Scales, 2011).

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد حيث تبدأ شخصيته بالتبلور من حيث المهارات والمعارف ومن خلال النضوج الجسماني، العقلي والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر؛ وتشهد هذه الفترة تغييرات هورمونية، جسدية وناقلية؛ ومن ثم رصد مسار يترك أثره في قرارات واختيارات الفرد لمستقبله، أقرانه، علاقاته مع الجنس الآخر، هوياته واستخدامه لوسائل الاتصال الاجتماعي ويمتد ذلك إلى تحديد مستقبله من حيث الفشل أو النجاح، الاعتدال أو الانجراف؛ فمرحلة الشباب تتلخص بأنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات كبيرة Kray,et al, 2020.

وهنالك سمات ما يميز هذه المرحلة وهي الحماسة، الجرأة، الاستقلالية، مشاعر القلق والخوف، عدم توفر الخبرة الكافية، المثالية المنزهة عن المصالح، حب الاستطلاع السؤال والاستفسار عما يدور حوله، الإلمام بالمعرفة المكتسبة اجتماعياً والأهم تأكيد الذات والنقد الدائم؛ كما وتتميز هذه المرحلة بالليظة العقلية باعتبارها عملية نشطة تتسم بالحساسية للسياق الخارجي الاجتماعي والوعي بالإمكانات الشخصية من خلال إدراك الديناميكية وعدم الاتزان بين الأبعاد المختلفة ليصبح أكثر قدرة على تغيير الواقع، تحديد أهدافه وحل مشكلاته. (Camody, 2018, الزغول، 2014).

هنالك حاجة ماسة للشباب إلى توزيع طاقاته من نشاط، تحقيق الذات، مشاركة اجتماعية، الشعور بالانتماء والحاجة إلى الترفيه والترويج كالمراكز الثقافية، دور السينما، مسرح ونواد.

كما أن هنالك حاجة إلى ثقافة جنسية في مرحلة المراهقة لحمايته من التسويش والانجراف

والحاجة إلى بناء شخصية قيادية من خلال تنفيذ الفترات القيادية وصقلها للمواهب الواعدة ولذا نحتاج إلى سياسة تربوية مقرونة بخبرة وعمل ميداني تعزز ثقة الشباب بأنفسهم وتوجههم نحو المستقبل المنشود.

مع افتقار مدارسنا ومجتمعنا لأليات وموارد لإرشاد وتوجيه أبنائنا للمستقبل لمواجهة الصعوبات والتحديات في مناحي الحياة المختلفة هذه التحديات تترك أثراً بالغاً على أبنائنا ولا سيما في بداية مشوارهم الأكاديمي، الأسري، تواصلهم الاجتماعي، ضغوطاتهم النفسية والمرحلة الجدية التي تحمل في طياتها تحديات جديدة مركبة كالحاجة إلى السكن، التواصل الاجتماعي، التعليم الأكاديمي، المهنة، العمل والزواج والتعبير بلغة غير لغة الأم وخاصة في الجامعات والتأقلم فيها.

وبناءً على ما سبق فإن هدف هذه الدراسة الحالية هو التعرف على الاتجاهات والتطلعات المستقبلية في مناحي الحياة المختلفة لأبناء السببية العربية في المجتمع العربي الإسرائيلي.

## الإطار النظري

### التعريف اصطلاحياً:

الآفاق المستقبلية: هي الصورة التي يمتلكها الأفراد حول مستقبلهم كما يتمثل لهم هذا المستقبل بشكلٍ واعٍ ومُقرَّر ذاتياً؛ وتعبر هذه الآفاق نحو المستقبل عن قصة حياته الشخصية والتي تحوي مناح حياة هامة، وتُعطي معنى لحياته والتوجه المستقبلي يمد الفرد بأرضية خصبة لوضع الأهداف، التخطيط، اكتشاف البدائل وعمل الارتباطات التي تقود سلوكيات الفرد محوره وتطورهِ (Bandura 2001))

فإن الارتباط مع هذه الخصائص متصل بشكل خاص في النواحي الثقافية الشخصية التطورية؛ هذه التحولات تحتاج إلى تحفيزات كما هو آتٍ، وكذلك فإن دراسة التوجه المستقبلي اعتبرت متعلقةً بشكلٍ خاص بتطور المراهقين وركزت هذه الدراسات على تلك الفئة العمرية، كما يُعرف هذا الاتجاه نحو المستقبل على أنه المستوى الذي يستطيع به الفرد تحيّل مستقبله من حيث الأهداف، الأمان، التوقعات والمخططات للتوجه نحو المستقبل فإنه ارتباط الفرد المعرفية الوجدانية والسلوكية وكذلك الدوافع المتعلقة بالمستقبل والميل للانخراط في سلوكيات موجّهة نحو المستقبل وهناك تصور أكثر عمقاً للتوجه المستقبلي حيث يشمل أبعاداً وجدانية سلوكية معرفية ودوافع. (عبدالله والحربي، 2016).

كما ويذكر القرشي (2010) أن مفهوم التوجه نحو المستقبل على صلة بقلق المستقبل؛ فهما بطرفين متصلين ولذلك نرى أن قلق المستقبل حافزاً على الإنجاز فيقترب من التوجه المستقبلي وكلما انخفض مستوى التوجه نحو المستقبل لدى الفرد فإنه يبنى عن قلقه اتجاه المستقبل والتوجه في أعلى مستوياته هو تطلع الفرد نحو مستقبله بشكلٍ دائم لبلوغ أهدافه وعند هذا يكون القلق في أعلى مستوياته بدءاً من التوتر ثم الخوف وصولاً إلى شعوره بالتهديد بأنه حتماً سيحدث شيئاً.

### التعريف إجرائياً:

يستخدم التوجه المستقبلي الآفاق المستقبلية على أنه بناء معرفي يتكوّن من مجموعة مكونات كالمضمون أو التكرار بمعنى الأوصاف اللفظية، الأهداف، الاهتمامات، الدوافع والأبنية الداخلية والخارجية بمعنى البنية السببية التي تُشير إلى مدى التحكم الذي يعتد الفرد أنه يمتلكه لتحقيق أهدافه المستقبلية والكفاءة المؤنثة التي تشير إلى أي مدى يمتد التفكير في المستقبل؛ والدرجة التي يحصل عليها الفرد من أفراد العينة المبحوثة على مقياس التوجه المستقبلي والآفاق المستقبلية المستخدم في الدراسة.

### الدراسات السابقة:

أجرى الحربي (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على الفرق في التوجه نحو المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية للموهوبين والعاديين في مدينة جدة وكذلك معرفة أثر الوضع الاقتصادي والاجتماعي على التوجه نحو المستقبل لدى كلٍ من الموهوبين والعاديين؛ وقد استخدم الباحث مقياس التوجه نحو المستقبل للمراهقين وقد أسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية في التوجه نحو المستقبل لصالح الموهوبين.

كما أجرى القرشي 2013 دراسة الهدف منها التحقق من وجود علاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل حسب مقياس الدافع للإنجاز وقلق المستقبل وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل وأنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الدافع للإنجاز، فكلما زاد الدافع للإنجاز زاد معه قلق المستقبل.

الشباب المُنتمون إلى الأسر المعقّدة من ناحية اقتصادية اجتماعية يعانون من صعوبة الاختيارات في حياتهم وتنشكّل لديهم حواجز نفسية وتحديات شخصية وأسلوب حياة لا يسمح لهم بتحقيق ذاتهم وإشباع رغباتهم؛ فالشباب الذين يملكون إيماناً عالياً بذاتهم وقدرات جيدة يؤمنون بأنهم سينجحون في تحقيق ما يصبون إليه وأقل قلقاً حول مستقبلهم وبإمكانهم التخطيط له بثقة. (Cinamon, 2010; Hezkeia, 2015). أكدت النتائج من خلال هاتين الدراستين أن مرافقة هؤلاء الشباب في التخطيط لمستقبلهم وتوجيههم وإكسابهم استراتيجيات وآليات لإدارة علاقاتهم العاطفية والاجتماعية التي أُدرجت ضمن أهم الأمور المهمة المثيرة لديهم والتي تُشغّل بالهم.

أما الدراسة التي أجراها جولف وهول وويلجوبي (Willoughby, 2015 Goff & Hall) في أمريكا وجدوا أن الشباب الذين اشتركوا في البحث اهتموا كثيراً بالزواج على أنه دورٌ رئيسيٌّ ومركزيٌّ في الحياة فضلاً عن المهنة واستغلال أوقات الفراغ للمتعة والأنشطة الترفيهية، أما في إسرائيل فقد أثبتت الدراسات أن في مجال التعليم، الدين، الزواج والترفيه؛ يتجه الشباب العرب إلى أصدقائهم للاستشارة ولذا كان من المهم إنشاء أطر اجتماعية من شأنها تمكين وتشجيع آفاقهم المستقبلية وتقليل مخاوفهم. كما وتبين أيضاً أن الفتيات تهتم أكثر بمجال الزواج والأسرة والتعليم مقارنةً بالشباب الذي يولون أهمية عظمى للعمل والميدان المهني.

كما وأشارت دراسة سينامون (Cinnamon 2015) إلى أهمية معالجة الجانب الجنساني في عمليات الإرشاد والتوجيه للشباب والتي تهتم الشباب والشابات على حدٍ سواء والتي تُغطي مساحة واسعة في تفكيرهم المستقبلي للاستمتاع والاستثمار في الأسرة إضافةً للجانب المهني؛ كما أن إعدادهم بشكلٍ ناجحٍ لتعزيز شعورهم بالقدرة على التعامل مع النزاعات المستقبلية والعمل على التوفيق بين العمل والأسرة لخلق جوٍ إيجابي.

أن المساهمة في الأنشطة الترفيحية والصحية البدنية لا تقل أهمية عن التعليم، التوظيف والتطوير المهني ولشق الطريق للثقافة والعمل والتعامل مع الضغوطات الحياتية المختلفة. Qian & Yarnal 2011

لو نظرنا إلى تركيب المجتمع الإسرائيلي لوجدنا أن الغالبية هم من اليهود والأقلية هي العربية ولذا يمكن فهم عملية بناء الهوية لدى الشباب العرب والتي تؤثر على نظرتهم المستقبلية وتصورهم مما يتعلق بالجانب المهني، العمل، الأسرة، الاهتمام بذاتهم وبمجتمعهم القريب فإن التوجه المستقبلي لهم يقلل من نظرتهم السلبية المرتبطة بالصراع بين الأدوار كالأسرة والعمل وتحقيق الذات والرضا وخلق صورة حياتية ووجاهية ذات مهني لهم. (Cinamon, 2015)

وعلى نطاق الدراسات العربية فعرفت نحول حافظ وآخرون (2010) التوجه نحو المستقبل باشماله على مجموعة الاتجاهات النوعية التي يتبناها الفرد على المستوى الفردي كالاتقاد والسلوك بشأن عدد من الأمور إلى تخص حياتيه في الوقت الراهن والمستقبل القريب والبعيد وتتضمن أيضاً خصائص أساسية كالتعلق على المستقبل، الاهتمام التكنولوجي، والتفكير في التغيير، التخطيط للمستقبل، المهارات، توقع النتائج المستقبلية، والعمل وفق منظور زمني للأمر؛ ومن الناحية الإجرائية فقد تم تعريفه وفقاً لأربعة عوامل وهي التجهيز للمستقبل، توقع النتائج المستقبلية، السعف للمستقبل والتعلق بالحاضر.

أهمية التوجهات المستقبلية والتفكير بالآفاق المستقبلية. يرتبط الاتجاه نحو المستقبل بالاشكال الايجابية من التطور أو الحياة الوظيفية الحياة الأسرية بالإضافة إلى ارتباطه بمؤشرات التطور السلبية مثل الانحراف. Mosher, 2004

إن غياب الاتجاه نحو المستقبل أو الاعتقاد السلبية نحوه مرتبط بمشكلة التأقلم فعلى سبيل المثال

وجدت ستودارد وآخرون (Stoddard et al, 2012) أن المستويات الأعلى من الاتجاه نحو المستقبل مرتبطة بانخفاض أكبر في السلوك العنيف عبر الوقت وافترضت الدراسة بأن دعم تطوير الأهداف والتطلعات المستقبلية يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في الجهود المبذولة لمنع السلوك العنيف.

ومن ناحية أخرى توصل شيو (Fa-chung chiu 2012) إلى أن زيادة المسافة الزمنية للتفكير المستقبلي يسهل التفكير الإبداعي كما أن التخيل يمكن تحسينه بالارتباط مع التوجه المستقبلي في التفكير له لمدة زمنية محددة؛ وبالنسبة للشباب المراهقين، فإن امتلاك التوجيه والأفق المستقبلي يساهم في اتخاذ القرار أثناء تحضيره للمرحلة العمرية القادمة، فبالمقارنة بين المراهقين ذوي الاتجاهات السلبية نحو المستقبل وبين المراهقين ذوي الاتجاهات المستقبلية الإيجابية يكونون أكثر احتمالية لوضع أهداف التخطيط لتحقيقها وإنجازها مع التمتع بالإصرار في مواجهة التحديات.

كما وأن التوجه الإيجابي نحو المستقبل يحفز السلوكيات التي تمكن المراهق من تحقيق أهدافه مثل حل المشكلات، التعامل مع الإحباط والمرونة. (Celik, 2018)

وقد أكدت البحوث أن المشاعر الإيجابية المتعلقة بالمستقبل كالتفاؤل والأمان يرتبط بالمتابعة، حل المشكلات والنجاح الأكاديمي والوظيفي بينما ترتبط المشاعر السلبية كالتشاؤم والإحباط، السلبية والفشل Chong & Sanac, 2003

وقد قام كل من سينجر ونورمي (Seinger & Nurmi 2003) ببناء نموذج ثلاثي المكونات يتصل بالجوانب الدافعية، المعرفية، السلوكية والمتعلقة بالاتجاهات نحو المستقبل؛ وبناءً على هذا النموذج يتكون نحو المستقبل من ثلاثة مكونات تتمثل بالدافع للبدء في التفكير في المستقبل والتمثيل المعرفي للمستقبل عبر الصور والأفكار والسلوكيات المرتبطة بالمستقبل والتي تتمثل بالاكشاف، الاختيارات وبدائل للمستقبل؛ كل هذه المكونات مرتبطة ببعضها البعض سواء مباشر أو غير مباشر من خلال تأثير المكون المعرفي والذي يحوي قيمة اتجاه الحياة المستقبلية والتوقع بالاحتمالية وربطها مع الخطط

المادية ومدى التحكم والقُدرة على بذل المجهود والشعور الإيجابي بالمستقبل ومعتقدات التحكم الداخلي في الأمور مثل القُدرة وبذل المجهود والشعور الإيجابي بالتفكير بالمستقبل؛ ومن ثمّ المُكوّن السلوكي ويكون من اكتشاف بدائل للمستقبل من خلال طلب النصيحة، جمع المعلومات وتوقع مدى مناسبة هذه النصائح والمعلومات واختيار بديل مُحدّد.

وعلى نطاق الدراسات العربية أيضًا فُتعرّف بسينيوني (2010) أنّ مستوى طموح الفرد بأنّه القُدرة على وضع الخطط، أهداف ورغبات يسعى لتحقيقها في ظلّ إطار مرجعي ينطوي على احترام الذات وتحديد امكانيّاته المُتاحة ثقته بنفسه للغلب على التحدّيات والعقبات وما يترتّب عليها من خبرات النجاح والفشل.

أمّا عشري (2004) فإنّه يرى في الطموح بأنّه الحدّ الأقصى للأداء المُتوقّع والذي يضعه الفرد لذاته في مرحلة مُعيّنة آخذًا بعين الاعتبار مظاهر النُمُو ومُستوى القُدرات والمُكوّن السيكولوجي والظروف الاجتماعيّة؛ فإمّا أن يكون مستوى الطموح غير واقعي إذا كان مرتفعًا مُبالغًا به، أو مُنخفضًا دون المستوى، أو أن يكون واقعيًا مُعتدلاً مُناسبًا يُمكن تحقيقه؛ وتعدّ التوقّعات جزءًا من التطلّعات المُستقبلية لدى المراهقين.

وقد وجد كوستانتين Costantin (2005) أنّ مستوى التطلّعات التعليميّة الوظيفيّة عاليّة ومتساوية بين كلّ من المراهقين الحضريين والريفيين في الولايات المتّحدة.

أمّا بالنسبة لطبيعة التطلّعات المُستقبلية فهي متعدّدة الأبعاد بشكلٍ تقليدي، ومن ثمّ التّركيز فقد تمّ قياس التطلّعات التعليميّة بأسئلة تتعلّق بمدى تمني الفرد أن يُحقّقه وبالنسبة للتطلّعات المهنيّة فإنّه يمكن تصنيفها تبعًا لنوع المهنة التي يتطلّع إليها في المُستقبل ويمكن أن يعتمد هذا التصنيف على المستوى الاجتماعي الاقتصادي؛ فمثلًا مهنة إداريّة، مهنة تخصصيّة، مهنة متوسطة المستوى، مهنة تقنيّة ومهنة شبه روتينيّة. إنّ نظرنا إلى طبيعة التطلّعات المُستقبلية المتعلّقة بالسيّاقات الإنسانيّة حيث رسّم الفرد تطلّعاته من خلال مُتابعته لحياة الآخرين المحيطين به فيرى من خلالهم الاحتمالات والامكانيّات المُتواجدة داخل نطاقهم الاجتماعي، وهذا مُبني على الفرص المُتاحة في مُجتمعهم ثمّ أنهم يضعون أفرانهم نُصب للمُقارنة. Ray, (2006)

أشارت بعض الدراسات حول تأثير الإعلام على التطلّعات والآفاق المُستقبلية لدى الشّباب فيؤثّر التلفزيون على اتجاهاتهم وميولهم الاقتصاديّة كدراسة جولدل وآخرون Goldel et al 2010، وأيضًا دراسة بانج ليو (Yung-Liu 2011) أنّ لوسائل الإعلام تأثيرًا سلبيًا على التّفاؤل بشأن القضايا الاقتصاديّة؛ وتؤثّر حالة الأفراد بشكلٍ كبير باستهلاكهم لوسائل الإعلام الإخباريّة، فمن المُمكن أن يقوّي أو يُضعف القيم السلوكية النفسيّة في الديمقراطيّة؛ باعتبار أنّ الأفراد أصبحوا يعتمدون كثيرًا على وسائل الإعلام بالمعلومات المتعلّقة بالسياسة، الاقتصاد والناحية الاجتماعيّة؛ فتشير النتائج إلى أنّه لا يمكن التقليل من تأثير وسائل الإعلام لمن المُمكن التأثير على الأفراد عن طريق إشراكهم في العمليّة السياسيّة وتأكيد تفؤلهم حول القضايا الاجتماعيّة والقوميّة.

يشير هاطالا وآخرون (Hatala, et al, 2017) أنّ الشّباب في مواجهة الضغوط والتّغييرات المُتسارعة؛ يواجهون حالة من عدم الاستقرار، وقد يشعرون حيال المستقبل بعدم الرّاحة وينعكس ذلك سلبيًا على شعورهم بأمان نحو أهدافهم المُستقبلية ويتجنّبون التفكير بالمستقبل ممّا يُعرّز لديهم حلقة من السلوكيات الاندفاعيّة غير المُتواجدة التي تؤثّر على حاضرهم ومستقبلهم.

ويرى زيمباردو وبويد Zimbardo & Boyd (2015) أنّ توجّه الفرد نحو المستقبل يرتبط إدراكه بالعلاقة بين سلوكه الحالي وبين تحقيق أهدافه وطموحاته المُستقبلية على المدى البعيد، وهذا يؤثّر على وضع أهدافه وتحقيقها مُستقبلًا.

فيفترض فوناش وساجدة Vonash & Sjastad (2020) أنّ التّوجّه نحو المستقبل لا يعتمد على الحُدس فقط كالمشاهدات ولكنه يتطلّب نوعًا من التفكير الواعي الذي يقوم به الفرد بوضع الاحتمالات التي تعمل بصورة استرشادية لنتائج السلوك الانتقائي للفرد.

كما وتوكّد سيجينير Seginer (2017) أنّ المستقبل بما يحمله من خصائص العُموض وعدم اليقين يثير لدى الفرد مشاعر الخوف والقلق من مواجهة المجهول وهذه الخصائص الفرديّة تُمثّل خطّ الدفاع الأوّل الذي يوجّه سلوك الفرد نحو التّفاؤل والمواجهة بدلًا من التّشاؤم في التّوقع السلبي لأحداث مُستقبلية.

وَعَرَفَ كِيكِن وشوك Shook& Kiken (2011) أَنَّ الْبِقْظَةَ الْعَقْلِيَّةَ تَسْمَحُ لِلْفَرْدِ أَنْ يَفِيْمَ وَضْعَهُ الْحَالِي بِصُورَةٍ أَكْثَرَ مَوْضُوعِيَّةً بَعِيدًا عَنِ التَّخَيُّلَاتِ السَّلْبِيَّةِ بِحَيْثُ يَصْبِحُ الْفَرْدُ أَقْلَ اعْتِمَادًا عَلَى الْأَفْكَارِ وَالْمَعْتَقَدَاتِ الْمُسَبِّقَةِ كَمَا أَنَّ الْبِقْظَةَ الْعَقْلِيَّةَ تَعْمَلُ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ عَلَى التَّحْكُمِ فِي الْإِنْتِبَاهِ مِنْ اجْتِرَارِ الْفَرْدِ لِلخِبْرَاتِ السَّلْبِيَّةِ وَتَقْلُّ مِنَ الْإِسْتِجَابَةِ الْمَسْرُوعَةِ بِمُثْبِرَاتِ الْمَوْقِفِ وَأَشَارَ كَابِرَاسِ وَأَخْرُونَ Cabras, et al., 2020. فِي بَحْثِهِ إِلَى أَنَّ الْمُسْتَوِيَّاتِ الْمُرْتَفَعَةَ مِنَ الذِّكَاةِ الْإِنْفِعَالِي تَجْعَلُ الْفَرْدَ أَكْثَرَ مَقَاوِمَةً لِمَشَاغِرِ الْفَشْلِ وَالْإِحْبَاطِ وَتُسَاعِدُ عَلَى إِدْرَاكِ الْمَوَاقِفِ وَالْأَحْدَاثِ عَلَى أَنَّهَا أَقْلَ تَهْدِيدًا وَتَحْفِزُ الْفَرْدَ عَلَى التَّوَجُّهِ نَحْوَ تَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ وَتُوَكِّدُ دِرَاسَاتُ أَيْضًا كَلَّ مِنَ النِّعْمِي وَالخَرْجِي (2012, 2011) عَلَى الْعِلَاقَةِ الْإِرْتِبَاطِيَّةِ الْمَوْجِبَةِ بَيْنَ الذِّكَاةِ الْإِنْفِعَالِي وَالتَّوَجُّهِ نَحْوَ الْمُسْتَقْبَلِ؛ كَمَا وَجَدَتْ دِرَاسَاتُ الْجَهْنِي (2011) وَمُحَمَّد (2018) الْعِلَاقَةَ الْإِرْتِبَاطِيَّةَ السَّلْبِيَّةَ بَيْنَ الذِّكَاةِ الْإِنْفِعَالِي وَقَلْقِ الْمُسْتَقْبَلِ.

كَمَا وَيُوضِّحُ كُلُّ مِنْ هِيوودِ وَأَخْرُونَ Heywood, et al., 2017. أَنَّ وُجْهَةَ الضَّبْطِ الدَّاخِلِيَّةِ تُؤَلِّدُ لَدَى الْفَرْدِ شُعُورًا بِالسَّيْطَرَةِ يَنْعَكِسُ عَلَى تَوَقُّعَاتِهِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ وَتَفَاوُلِهِ بِشَأْنِ قُدْرَاتِهِ عَلَى تَغْيِيرِ الطُّرُوفِ وَالتَّحْكُمِ فِي مَسَارِ الْأَحْدَاثِ بِشَكْلِ يَخْدِمُ أَهْدَافَهُ، فِي حِينِ أَنَّ وُجْهَةَ الضَّبْطِ الْخَارِجِيَّةِ يَقُومُ فِيهَا الْفَرْدُ بِعَرْوِ أَسْبَابِ الْفَشْلِ إِلَى عَوَامِلِ تَخْرُجُ عَنِ نِطَاقِ سَيْطَرَتِهِ وَيِرْتَبِطُ ذَلِكَ بِتَوَقُّعَاتِهِ السَّلْبِيَّةِ حِيَالِ الْمُسْتَقْبَلِ.

أَمَّا الْفَحْطَانِي (2016)، سَالِمُ حِجَازِي (2018)، سِرُورِ وَأَخْرُونَ (2020) فَيُشِيرُونَ إِلَى أَنَّ هُنَالِكَ وُجُودَ إِرْتِبَاطٍ بَيْنَ وُجْهَةِ الضَّبْطِ فِي بَعْضِ الْمَتَغَيَّرَاتِ الْمَكُونَةِ أَوْ الْمُرْتَبِطَةِ بِالتَّوَجُّهِ نَحْوَ الْمُسْتَقْبَلِ كَالطُّمُوحِ، الْعَزِيمَةِ، الْكِفَاةِ الدَّاخِلِيَّةِ، قُوَّةِ الْأَنَا، وَاسْتِرَاطِيَّاتِ التَّلَّمِ الدَّاخِلِي، أَهْدَافِ الْإِنْجَازِ وَالتَّحْصِيلِ الْإِكَادِيمِي.

أَجْرَى كَابِرَاسِ وَأَخْرُونَ Cabras, et al., 2020. دِرَاسَةً تَهْدَفُ فَحْصَ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الذِّكَاةِ الْإِنْفِعَالِي وَمُسْتَوَى الطُّمُوحِ لَدَى الطَّلَبَةِ فِي جَامِعَةِ وَهْرَانِ فِي الْجَزَائِرِ؛ وَقَدْ اتَّضَحَ مِنَ الدِّرَاسَةِ أَنَّ هُنَالِكَ فُرُوقَ ذَاتِ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةً فِي الذِّكَاةِ الْإِنْفِعَالِي تُعْزِي لِمَتَغَيَّرِ الْجِنْسِ وَعَدَمِ وُجُودِ فُرُوقِ فِي مُسْتَوَى الطُّمُوحِ بَيْنَ الْجِنْسَيْنِ وَوُجُودِ عِلَاقَةٍ إِرْتِبَاطِيَّةٍ مُوجِبَةٍ بَيْنَ أِبْعَادِ الذِّكَاةِ الْإِنْفِعَالِي وَبَيْنَ مُسْتَوَى الطُّمُوحِ. الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِلتَّوَجُّهِ الْإِجْبَابِي هُوَ التَّفَاوُلُ الْمُرْتَبِطُ بِالْمُسْتَقْبَلِ وَهُوَ الْإِسْتِعْدَادُ الْأَسَاسِي لِلتَّمَلُّعِ مَعَ الْحَيَاةِ بِنَجَاحِ رُغْمِ الْمِحْنِ وَالْفَشْلِ؛ أَنَّ الْأَحْكَامَ الْإِجْبَابِيَّةَ لِلذَّاتِ يَحْفِظُ الْفَرْدَ وَحَيَاتَهُ، وَيَكُونُ هُنَالِكَ رِضَا عَنِ الْحَيَاةِ وَالِاسْتِقْرَارِ الْعَاطِفِي وَقُوَّةِ الشَّخْصِيَّةِ فَكَلَّ هَذِهِ الْعَوَامِلُ تُوْدِي إِلَى النِّجَاحِ فِي مَخْتَلَفِ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ (2014, Heikamp et al).

أَمَّا عَلَى نِطَاقِ أبحاثِ مَحَلِّيَّةٍ فَتَشِيرُ دِرَاسَةُ التَّوَجُّهِ الْمُسْتَقْبَلِي لِلشَّبَابِ الْعَرَبِ وَالْيَهُودِ، عَلَى أَنَّ الشَّبَابَ الْعَرَبِيَّاتِ يَخْتَلِفْنَ عَنِ الشَّبَابِ الْعَرَبِ وَالْيَهُودِيَّاتِ مِنْ نَاحِيَّتَيْنِ إِنْهَنْ أَكْثَرَ انْتِشَاغًا بِالتَّلْمِ وَالْقَلْقَ مِنَ الزَّوْجِ الْمُبَكَّرِ الَّذِي سَيَعْبُرُ تَطَلُّعَاتِهِنَّ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ (مَحَاجَنَةُ، 2004).

تَنْشَأُ هَذِهِ الْمَخَافَةُ بِالْأَسَاسِ عِنْدَ الشَّبَابِ مِنْ مُجْتَمَعَاتِ مُحَافِظَةِ وَقَلْقَهِنَّ مِنَ الزَّوْجِ الْمُبَكَّرِ وَالتَّلْمِ الْعَالِي (مَحَاجَنَةُ، 2000)

اسْتَكْشَفَ جَاد، نَبِيلُ وَأَهَارُون Aaron, Nabil& Gad, 2004. التَّطَلُّعَاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ الْإِكَادِيمِيَّةِ الْمِهْنِيَّةِ لِلشَّبَابِ الْعَرَبِ فِي إِسْرَائِيلِ مِنْ مَسِيحِيَّيْنِ، مُسْلِمِيْنِ وَدُرُوزِ، وَوَجَدُوا أَنَّ تَطَلُّعَاتِهِمُ التَّلْمِيَّةِ الْمِهْنِيَّةِ عَالِيَةٌ جَدًّا وَمَتَفَائِلَةٌ وَغَيْرُ مَرْتَبِطَةٌ بِأَوْضَاعِهِمُ الْإِنْيَةِ؛ 75% مِنْهُمْ يَخْطِطُونَ لِاسْتِكْمَالِ دِرَاسَتِهِمْ بَعْدَ الثَّانَوِيَّةِ وَ28% مِنْهُمْ يَخْطِطُونَ لِدِرَاسَةِ لَقْبِ إِكَادِيمِي وَهَذِهِ الطُّمُوحَاتُ لَا تَتِمَّاشِي مَعَ الْإِحْصَائِيَّاتِ الَّتِي تَبِينُ أَنَّ 19% مِنَ الشَّبَابِ الْعَرَبِ يُوَاصِلُونَ الدِّرَاسَةَ بَعْدَ الثَّانَوِيَّةِ وَ85% فَقَطْ يَحْصِلُونَ عَلَى دَرَجَةِ إِكَادِيمِيَّةٍ.

وَقَدْ رَأَى الْبَاحْثُونَ أَنَّ هَذِهِ التَّطَلُّعَاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ الْمُتَفَائِلَةُ قَدْ تَكُونُ نِتَاجَ دَوَافِعِ مُجْتَمَعِيَّةٍ وَمُحْفِزَاتِ كَالْمَدَارِسِ.

صُورَةٌ مِمَّا تَلْتَمِزُ لِلتَّفَاوُلِ حَوْلَ التَّطَلُّعَاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ بِكَلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالتَّوَجُّهِ الْمِهْنِي الْإِكَادِيمِي، يَظْهَرُ مِنْ بَحْثِ مَنْصُورِ (2005) الَّتِي رَكَّزَتْ عَلَى الْحَوَاجِزِ وَالْمَوَارِدِ الْمُتَوَقَّعَةِ لِلتَّطْوِيرِ الْمِهْنِي لَدَى هُوَ لَاءِ الشَّبَابِ كَالْعَائِلَةِ وَالتِّي أَحْيَانًا تَشْكَلُ لَدَيْهِمْ حَاجِزًا وَأَيْضًا كَلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالتَّمْيِيزِ الْعُنْصُرِي بَيْنَ الشَّعْبِيْنِ الَّذِي يَشْكَلُ عَائِقًا لِتَطْوِيرِ هِمِّ الْمِهْنِي؛ وَلِذَا مَعَ التَّقَدُّمِ بِالْعُمُرِ وَالتَّجْرِبَةِ التَّرَاكُمِيَّةِ لَدَيْهِمْ فِي الْمَجْتَمَعِ الْإِسْرَائِيلِي تَقُولُ لَدَيْهِمُ النَّظَرَةُ التَّفَاوُلِيَّةُ نَحْوَ الْمُسْتَقْبَلِ.

أَمَّا مِصَالِحَةُ (2008) فَفَقَدَ بَحْثُ أَهْمِيَّةِ دَوْرِ الْعَمَلِ وَالْأَسْرَةِ فِي حَيَاةِ الشَّبَابِ الْعَرَبِ فِي إِسْرَائِيلِ، وَأَشَارَ إِلَى وُجُودِ صِرَاعٍ بَيْنَ الدَّوْرِ الْأَسْرِي وَالدَّوْرِ الْمِهْنِي، وَوَجَدَ أَنَّ مِنَ الْمَهْمِ تَدْرِيبِهِمْ عَلَى كَيْفِيَّةِ التَّلَامُّعِ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْحَيَاتِيْنِ وَإِعْدَادِهِمْ لِمُوْاجَهَةِ التَّطَلُّعَاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ بِكَلِّ مَا تَحْوِي مِنْ صِرَاعَاتِ وَتَحْدِيَّاتِ؛

وَمِنَ الْمُهْمِ جَدًّا تَنْقِيفَ وَتَوْجِيهَ الشَّبَابِ فِي كَيْفِيَةِ التَّخْطِيطِ لِأَهْدَافِهِمِ الْمِهْنِيَّةِ فِي دَمَجِ الْأَهْدَافِ الْأُسْرِيَّةِ وَالْأَهْدَافِ الْحَيَاتِيَّةِ الْأُخْرَى وَالْجَمْعَ بَيْنَ أَدْوَارِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلَفَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى تَزْوِيدِهِمْ أَدْوَاتٍ مُسَاعِدَةً لِلتَّعَامُلِ مَعَ الصَّرَاعَاتِ وَالتَّحْدِيَّاتِ الْمُخْتَلَفَةِ الَّتِي تَوَاجَهُهُمْ. Cinamon, 2015

كَمَا وَتَشِيرُ الْأَبْحَاثُ إِلَى أَنَّ التَّوْجِيهَ وَالْمُسَاعَدَةَ فِي اسْتِثْمَارِ مُسْتَقْبَلِهِمْ فِي كُلِّ أَدْوَارِ الْحَيَاةِ، بَحِيثٌ يَنْتَاسِبُ مَعَ تَصَوُّرِهِمُ الدَّائِي وَمَعَايِيرَ بَيْنَتِهِمِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالتَّحْضِيرِ الْمُنَاسِبِ لِلْمُسْتَقْبَلِ فَذَلِكَ يَفْقِدُ مِنَ الْعَقَبَاتِ وَالسَّلْبِيَّاتِ وَالصَّرَاعَاتِ الْمُرتَبِطَةِ بَيْنَ الْأَدْوَارِ الْحَيَاتِيَّةِ الْمُخْتَلَفَةِ وَتَطَلُّعَاتِهِمِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ مَعَ زِيَادَةِ الْقُدْرَةِ عَلَى تَحْقِيقِ الدَّاتِ وَالرِّضَا عَنْ حَيَاتِهِمْ وَمُسْتَقْبَلِهِمْ. Cinamon, 2015.

### تَعْقِيبٌ عَلَى الدَّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ:

مِنَ خِلَالِ الْعَرَضِ السَّابِقِ لِلدَّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ تَبَيَّنَ أَنَّ هُنَاكَ الْعَدِيدَ مِنَ الدَّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ الَّتِي تَطَرَّقَتْ لِمَوْضُوعِ آفَاقِ مُسْتَقْبَلِيَّةِ لَدَى أُنْبَاءِ الشَّبَابِ وَتَنَاوَلَتْهُ مِنْ زَوَايَا مُخْتَلَفَةٍ وَقَدْ تَنَوَّعَتْ هَذِهِ الدَّرَاسَاتُ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَجْنِبِيَّةِ وَتَسْتَعْرِضُ هَذِهِ الدَّرَاسَاتُ جَمَلَةً مِنَ الدَّرَاسَاتِ الَّتِي تَمَّ اسْتِفَادَةُ مِنْهَا مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى أَبْرَزِ مَلَامِحِهَا وَهِيَ أَنَّ التَّوْجِهَ الْمُسْتَقْبَلِيَّ وَالتَّطَلُّعَاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ لَدَى الشَّبَابِ يَعْتَمِدُ بِالْأَسَاسِ عَلَى الْوَعْيِ وَالْيَقِظَةِ الْعَقْلِيَّةِ؛ كَمَا وَاعْتَمَدَتْ عَلَى الْمَتَغَيَّرَاتِ النَّفْسِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ، الْعَاطِفِيَّةِ وَالْجِنْسَانِيَّةِ كَمَا طَرَحَهَا شُوكُ وَكِيكِنُ Shook & Kiken (2011) لَّذِينَ أَكْدَوْا عَلَى أَهْمِيَّةِ التَّفَاوُلِ بِشَأْنِ الْعِلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْعَاطِفِيَّةِ السَّلِيمَةِ.

أَمَّا الدَّرَاسَاتُ سِينَامُونِ وَحَزَقِيَا Cinamon & Hezkeia (2005) الَّتِي تَنَاوَلَتْ مَحَوْرَ الْمَرْحَلَةِ الْحَيَاتِيَّةِ الْأُولَى لِلشَّبَابِ وَالَّتِي تَعْتَبِرُ مَرْحَلَةَ مُصِيرِيَّةٍ، مَرْحَلَةً نَحْدُدُ شَخْصِيَّاتِهِمْ وَتُصَلِّقُهَا فَالْمُنْتَمُونَ لِأَسْرِ الْمَعْقَدَةِ تَتَطَوَّرُ لَدَيْهِمْ مَشَاكِلَ نَفْسِيَّةٍ وَتَوَثَّرَ عَلَى وُجْهِتِهِمِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ بَعْدَ الشَّبَابِ الْمَتَمَكِّنِينَ اقْتِصَادِيًّا اجْتِمَاعِيًّا. أَمَّا الدَّرَاسَاتُ الَّتِي تَنَاوَلَتْ مَوْضُوعَ الْمُسَاهِمَةِ فِي التَّنَشِيطَاتِ التَّرْفِيهِيَّةِ وَالصَّحِيَّ الْبَدْنِيَّةِ وَالَّتِي نَعَزَّرُ لَدَيْهِمِ التَّطَلُّعَاتِ الْإِجْبَابِيَّةِ لِلْمُسْتَقْبَلِ إِضَافَةً لِلْعِلْمِ وَالتَّطَوُّرِ الْمِهْنِيِّ فَهِيَ دَرَاةُ يَانِجِ لِيُو Yung-liu (2011) وَسِينَامُونِ cinamon (2015)، مَصَالِحَةُ (2008) وَوَلِيُو Fa chung liu (2012) وَالَّتِي أَشَارَتْ إِلَى أَهْمِيَّتِهَا فِي تَعْزِيزِ وُجْهِتِهِمِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ، عَنْ طَرِيقِ إِرْشَادِ هَوْلَاءِ الشَّبَابِ وَتَوْجِيهِهِمْ لِتَطَلُّعَاتٍ إِجْبَابِيَّةٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ وَإِعْدَادِهِمْ لِلْمُسْتَقْبَلِ بِشَكْلِ نَاجِحٍ وَتَحْقِيقِ الدَّاتِ وَالرِّضَا.

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمُجْتَمَعِ الْعَرَبِيِّ الْإِسْرَائِيلِيِّ وَكَمَا أَشَارَتْ أَبْحَاثُ سِينَامُونِ Cinamon (2015) وَنَمُصُورِ (2005) أَنَّ التَّمْيِيزَ الْعُنْصُرِيَّ وَتَعَلُّقَ شَبَابِنَا بِالْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ النَّابِعَةِ مِنَ الْمُجْتَمَعَاتِ الْمَحَافِظَةِ تَوْلَدُ لَدَيْهِمْ صِرَاعًا حَوْلَ مُسْتَقْبَلِهِمْ وَتَطَلُّعَاتِهِمِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ.

وَأَمَّا دَرَاةُ مَحَاجِنَةَ (2004) بِعِنَاوَانِ التَّطَلُّعَاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ لَدَى الشَّبَابِ الَّتِي تَخْتَلِفُ عَنِ الشَّبَابِ مِنْ حَيْثُ التَّفَكِيرِ بِالْمُسْتَقْبَلِ وَانْشِغَالِهِنَّ بِالدَّورِ الْأُسْرِيِّ وَمَخَافَتِهِنَّ أَكْثَرَ مِنَ الشَّبَابِ.

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلطَّمُوحِ وَحَسَبَ دَرَاةِ كُوسْتَانْتِينِ Costantin (2005) وَالْعَشْرِيِّ (2004) وَبَسِيُونِي (2010) وَهَيْكَمِبِ (Heikamp et al., 2014) وَكَابِرَاسِ وَأَخْرُونِ Cabras, et al., (2020) فَقَدْ وَضَّحُوا أَنَّ الشَّبَابَ الطَّمُوحَ الْوَاقِعِيَّ ذُو ذِكَاةٍ وَضَبْطِ انْفِعَالِيٍّ يَحْقِيقُ أَهْدَافَهُ وَتَكُونُ وُجْهِتُهُ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ أَكْثَرَ وَاقِعِيَّةً وَتَقَاوُلًا.

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِدرَاةِ جُولْدِلِ وَأَخْرُونِ Goldel et al (2010) وَلِيُو Yang-Liu (2011) وَدرَاةِ هَطَالَاةِ (Hatalah و سيجنر Seginer (2017) أَنَّ وَسَائِلَ الْإِعْلَامِ يُوَثِّرُ سَلْبًا عَلَى التَّفَاوُلِ لَدَى الشَّبَابِ بِشَأْنِ حَالَتِهِمِ النَّفْسِيَّةِ الَّتِي تَتَأَثَّرُ بِذَلِكَ، لِذَا تَرَدَادُ لَدَيْهِمْ مَشَاعِرَ الْخَوْفِ وَالقَلَقِ وَيُوَثِّرُ عَلَى وُجْهِتِهِمِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ وَتُصْبِحُ تَشَاوُمِيَّةً أَكْثَرَ.

أَشَارَ أَيْضًا فَا ن شَانِجِ لِيُو Fa-chung liu (2012) أَنَّ امْتِلَاكَ التَّوْجِيهِ وَالْأَفُقِ الْمُسْتَقْبَلِيَّ لَدَيْهِمْ وَتَحْضِيرَهُمْ لِلْمَرْحَلَةِ الْقَادِمَةِ يَعْزِّرُ لَدَيْهِمِ الْإِجْبَابِيَّةَ وَوَضَعَ خُطَّةً وَأَهْدَافًا مُسْتَقْبَلِيَّةً أَوْضَحَ كَمَا وَقَلَّ لَدَيْهِمِ الْعُنْفُ مَقَارَنَةً بِالشَّبَابِ ذَوِي الْإِتِّجَاهَاتِ السَّلْبِيَّةِ.

فَمِنْ حَيْثُ الْهَدَفِ – هَدَفَتْ الْأَبْحَاثُ السَّابِقَةُ عَلَى التَّعْرِفِ عَلَى تَحْدِيدِ الْجَوَانِبِ الْمُتَعَلِّقَةِ وَالْمُؤَثِّرَةِ عَلَى التَّطَلُّعَاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ لَدَى الشَّبَابِ؛ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِجَحْنِنَا الْحَالِي فَإِنَّا فِي هَذِهِ الدَّرَاةِ سَوَفَ نَقُومُ بِكَشْفِ بَعْضِ الْجَوَانِبِ النَّفْسِيَّةِ، الْاجْتِمَاعِيَّةِ، التَّقَافِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ لِلشَّبَابِ مِنْ أَجْلِ التَّحَقُّقِ مِنْ تَطَلُّعَاتِهِمِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ وَفَحْصِ مَدَى نَجَاعَةِ التَّوْجِيهِ وَالْإِرْشَادِ مِنْ أَجْلِ تَحْسِينِ آفَاقِهِمِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ وَلِجَعْلِهَا أَكْثَرَ تَقَاوُلِيَّةً وَإِجْبَابِيَّةً.

ومما لا شكَّ فيه أنَّ الدِّراسة الحاليَّة استفادتْ كثيرًا ممَّا سبقها من دراساتٍ حيثِ حاولتْ أن تُوظِّفَ كثيرًا من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للتطلُّعات المُستقبليَّة لدى الشَّبَاب ومعالجتها بشكلٍ شمولي؛ ومن جوانب الاستفادة الحاليَّة للدراسات السابقة ما يلي:

استفادتْ الدِّراسة الحاليَّة من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى المنهج المُلائم لهذه الدِّراسة كما ووظِّفتْ هذه الدِّراسة توصيات ومُقرحات الدراسات السابقة في دعم قضية الدِّراسة الحاليَّة وأهميَّتها خصوصًا بالنسبة للوعي واليقظة والنظرة التفاضليَّة لدى الشَّبَاب وتأثيرها على التطلُّعات المُستقبليَّة كما استفادت أيضًا في تحديد أدوات الدِّراسة وإثراء الإطار النظري.

### مشكلة الدراسة:

يعتمدُ البحثُ الحالي على التَّصورات لدى أبناء الشَّبَاب لأنَّ ثمة احتياجات في مجالات كثيرة؛ وبُغية توفير رُدود ناجحة على هذه الاحتياجات يجبُ الاطلاع على أحوالهم ومشاكلهم في كلِّ مجالٍ بموجب تصوُّرهم وتطلُّعاتهم، كما يجبُ التَّعامل مع احتياجاتهم كمُجملٍ، سواء بسببِ الصِّلة الوثيقة بين المجالات في الحياة الشخصية لكلِّ شابٍ أو شابة؛ وهذه الدِّراسة جمعتُ بالاستطلاع وبيانات بالنسبة لمجالات الحياة المركزيَّة لدى أبناء الشَّبَاب: كالتَّعليم، النِّشاطات، الصِّداقة، نظرتهم للمهنة المُستقبليَّة والعمل، العلاقات الاجتماعيَّة، التوجُّه فيما يتعلَّق ببناء الأسرة والصِّحة والوضع الاقتصادي، وعليها تمكَّنت مُشكلة الدِّراسة الإجابة على أسئلة البحث.

### أسئلة الدراسة:

1. هل تختلف درجة التطلُّعات المُستقبليَّة لدى الشَّبَاب تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس... الصف)؟
2. ما هي درجة التطلُّعات المُستقبليَّة لدى الشَّبَاب؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الابتدائية الإعدادية والثانوية من حيث التطلُّعات المُستقبليَّة؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد اليقظة العقلية وأبعاد التوجُّه نحو المُستقبل لدى الشَّبَاب في المرحلة الابتدائية الإعدادية والثانوية؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية بين تقييم الطالب لتحصيِّله الدِّراسي وبين تطلُّعاته المُستقبليَّة؟
6. هل توجد علاقة ارتباطية بين تقييم الطالب لوضعه الاقتصادي وبين توجُّهه نحو المُستقبل؟
7. هل توجد علاقة ارتباطية بين تقييم الطالب لوضعه من الناحية الدِّينيَّة وبين تطلُّعاته المُستقبليَّة؟
8. هل هنالك علاقة ارتباطية بين وجود الأصدقاء في حياة الطالب وبين توجُّهه نحو المُستقبل؟
9. هل هنالك علاقة ارتباطية بين نظرة الطالب الصحيَّة الاجتماعيَّة لنفسه وبين تطلُّعاته نحو المُستقبل؟
10. هل هنالك علاقة ارتباطية بين طموح الطالب ودافعِيته وبين تطلُّعاته المُستقبليَّة؟

### فرضيات الدراسة

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي:

1. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التطلُّعات المُستقبليَّة لدى الشَّبَاب والمتغيرات الديموغرافية من حيث الجنس والصف.
2. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة العقلية والتطلُّعات المُستقبليَّة في المراحل الابتدائية الإعدادية والثانوية.
3. توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين وضع الطالب في التَّحصيِّل الدِّراسي وبين تطلُّعاته المُستقبليَّة.
4. توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين وجود الأصدقاء في حياة الطالب وبين تطلُّعاته المُستقبليَّة.
5. توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين نظرة الطالب لوضعه الصحي والاجتماعي وبين توجُّهه نحو المُستقبل.

6. توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين طموح الطالب ودافعيته في التعلم وبين تطلعاته المستقبلية؟

### أهمية الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تناول موضوع مهم لم ينل نصيباً كافياً من الدراسة وخاصةً في المجتمع العربي الفلسطيني الذي يفتقر نوعاً ما إلى هذه الدراسات؛ ولذا فهذه الدراسة تُفيدنا في التعرف على تطلعات وتوقعات أبناء الشبيبة وتفتح للمسؤولين والقائمين على المعاهد العليا والجمعيات المختلفة مجالات مختلفة لدعم الشبيبة ولتبني برامج ملائمة لهم وتوجيههم ومن جهة أخرى تُتيح لهؤلاء الشبيبة التعرف على مشاكلهم وتطلعاتهم المستقبلية لبناء شخصيتهم في شتى المجالات.

### أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على تطلعات الشبيبة المستقبلية فيما يخص الناحية التعليمية.
2. التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي والمهني.
3. التعرف على نظرتهم فيما يخص بناء الأسرة والزواج، العلاقات الاجتماعية، الصداقة، أهمية الصحة وغيرها.
4. التعرف على الاختلاف في التطلعات المستقبلية لدى أبناء الشبيبة في شتى المجالات كاللّعليم، المهنة، العمل، الصحة، بناء الأسرة والعلاقات الاجتماعية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس والعمر).

### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة التوجه المستقبلي والتطلعات المستقبلية من وجهة نظر الشبيبة في المجتمع العربي الفلسطيني.
- الحدود المكانية: طبق البحث على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية (الصف السادس فقط) والمرحلتين الإعدادية والثانوية من مدن وقرى عربية مختلفة في البلاد.
- الحدود الزمنية: طبقت أداة البحث في الفصل الثاني والثالث من العام الدراسي 2021-2022

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي من أجل تحقيق الهدف، فقد تم استخدام الوصف الموضوع وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تفرغ الاستبانات وبيان العلاقة بين المكونات والآراء التي طرحت والآثار التي تحدثها؛ إذ يعد هذا المنهج أحد أشكال التحليل العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، تصنيفها وإخضاعها للفحص والتحليل.

### مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة المراحل الابتدائية، الإعدادية والثانوية من مدن وقرى عربية مختلفة في أنحاء البلاد (عكا، قرى عكا، قرى الجليل الأعلى والأسفل وقرى المثلث).

### عينة الدراسة:

استخدمت الباحثة عينة عشوائية بسيطة في هذه الدراسة والتي تُعد من العينات التي تجعل لكل فرد من بين أفراد المجتمع نفس فرصة الاختيار وتضمن لكل فرد فرصة متكافئة وممثلة لمجموعه الأصلي دون أن تترك مجالاً للباحث أن يتدخل في الاختيار، فقد تم توزيع 684 استبانة على هؤلاء الطلاب من مدن وقرى عربية مختلفة في البلاد. والجدول التالي يوضح خصائص أفراد العينة.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

الجدول (1): الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	287	42.0
	أنثى	397	58.0
التحصيل	متفوق	262	38.3
	جيد	269	39.3
	متوسط	127	18.6
	أقل من المتوسط	26	3.8
الصفوف	11 – 12	219	32.0
	6 – 8	268	39.2
	9 – 10	197	28.8
الوضع الاقتصادي	جيد	435	63.6
	متوسط	216	31.6
	أقل من المتوسط	33	4.8
التدين	متدين	210	30.7
	محافظ	389	56.9
	متعصب	33	4.8
	متدين جداً	52	7.6

يبين الجدول (1)، توزيع عينة الدراسة بحسب آفاق مستقبلية، من حيث النسب والتكرارات، فقد توزعت عينة الدراسة من حيث الجنس بحيث احتوت على (684) وقسمت على (287) ذكراً وبنسبة (42%) وعلى (397) وبنسبة (58%)، ومن حيث التحصيل الدراسي فمنهم من حصل على درجة متفوق وبلغ عددهم (262) شخصاً وبنسبة (38.3%)، أما من حصلوا على تقدير جيد (269) شخصاً (39.3%)، ومن حصلوا على تقدير متوسط (127) شخصاً وبنسبة (18.6%)، أما من حصلوا على تقدير أقل من متوسط بلغ عددهم (26) شخصاً وبنسبة (3.8%). أما من حيث الصفوف فيبلغ عدد العينة من الصفوف (11-12) (219) طالباً وبنسبة (32%)، أما الصفوف (6-8) بلغ عددهم (268) طالباً وبنسبة (39.2%)، بينما الصفوف من (9-10) بلغ عددهم (197) طالباً وبنسبة (28.8%). بينما من حيث الصفوف الاقتصادية بلغ عدد الطلاب المشاركين في عينة الدراسة والحاصلين على تقدير جيد (435) وبنسبة (6.6%)، أما الحاصلين على تقدير متوسط بلغ عددهم (216) وبنسبة (31.6%)، والحاصلين على تقدير أقل من المتوسط بلغ عددهم (33) طالباً وبنسبة (4.8%). أما من حيث التدين فأظهرت النتائج أن (210) شخصاً وبنسبة (30.7%) متدين، أما (389) شخصاً من أفراد العينة وبنسبة (56.9%) محافظ، بينما أظهرت النتائج أن (33) شخصاً وبنسبة (4.8%) متعصب، وأخيراً (52) شخصاً وبنسبة (7.6%) متدين جداً. ويدل على أن أفراد العينة متنوعة من ذكر وأنثى وأساليب وتحصيلهم العلمي مختلف من شخص لآخر كما أنهم مختلفين في التدين والوضع الاقتصادي.

## أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات لهذه الدراسة والتي تم تصميمها في ضوء الدراسات النظرية، وهذه الأداة تساعد على تسجيل البيانات وعرضها في جداول تعين الباحثين على الكشف عما تنطوي عليه هذه البيانات، وقد تم

تصميم استبانة الدراسة لتتألف من المتغيرات الديموغرافية، والتي اشتملت على البيانات الأولية التالية: (الجنس، التحصيل الدراسي، الصوف، الوضع الاقتصادي، التدخين). أما الشق الثاني من الاستبانة فقد اشتمل على متغيرات البحث الأساسية، وهي متغيرات تابعة وشملت البيانات الأساسية وشملت أربع محاور. تمثل المحور الأول محور كيف ترى مستقبلك، وما هي فرصك وشمل (4) فقرات، أما المحور الثاني فجاء محور التفكير النشط ووضع الخطط حول المستقبل وشمل على (3) فقرات، أما المحور الثالث محور الآفاق المستقبلية: تطّاعات وشمل على فقرتين، بالإضافة على المحور الرابع محور الآفاق المستقبلية: التوقّعات وشمل (8) فقرات. وباستخدام مقياس ليكرت المتدرج حيث سيعطى للإجابة مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً، والتي تم عرضها على المشرف الأكاديمي للموافقة على صياغة أسئلتها.

### تصميم الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات التابعة: التطّاعات\الفرص\التوقّعات\الخطط المستقبلية لدى الشبيبة في المجتمع العربي.

المتغيرات المستقلة: 1-الجنس (ذكر، أنثى) 2-الصّف 3-الوضع الاقتصادي 4-درجة التدّين 5-التحصيل العلمي.

### ثبات أداة الدراسة:

من أجل التّحقّق من ثبات أداة الدراسة فقد تمّ احتساب معامل الثّبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لإعبارات الدراسة وكانت قيم المعاملات كما هي مبيّنة في الجدول التالي:

الجدول (2): احتساب معامل الثّبات كرونباخ ألفا

المحور	معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	حج م العينة
كيف ترى مستقبلك، وما هي فرصك	0.583	4	68
التفكير النشط ووضع الخطط حول المستقبل	0.814	3	68
الآفاق المستقبلية: تطّاعات	0.700	2	68
الآفاق المستقبلية: التوقّعات	0.883	8	68
الدرجة الكلية	0.815	17	68

تدلّ هذه القيم على أنّ نسبة ثبات نتائج الدراسة هي 58.3% لمحور (الرؤية المستقبلية والفرص)، و81.4% لمحور (التفكير النشط ووضع الخطط حول المستقبل)، و70% لمحور (الآفاق المستقبلية، التطّاعات)، و88.3% لمحور (الآفاق المستقبلية، التوقّعات)، و81.5% للدرجة الكلية، وهذه نسب جيّدة تدلّ على ثبات نتائج الدراسة.

### إجراءات الدراسة:

سيتم إتباع الخطوات التالية لإجراء الدراسة:

- الإطلاع على الأدب التربوي التطّاعات المستقبلية لدى الشبيبة متمثلة بالكتب والدراسات والدوريات ومواقع الإنترنت ومن ثم البدء بإعداد خلفية الدراسة والإطار النظري للدراسة.
- إعداد أداة الدراسة وهي استبانة.

- إجراء التحليل الإحصائي اللازم لها والوصول إلى النتائج.
- سيتم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، ومن ثم جمعها وتفرغها وتحليل نتائجها باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج.

### المعالجة الإحصائية:

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة: تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة بتحليل البيانات إحصائياً وفقاً لبرنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، وهي على النحو الآتي:

التكرارات والنسب المئوية لتحديد خصائص عينة الدراسة في ضوء خصائصهم الديموغرافية وجميع ما يتعلق بالدراسة، والمتوسط الحسابي لحساب متوسط استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط كرونباخ ألفا لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

### النتائج المتعلقة بسؤال البحث:

عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية وقد اعتمد البحث على التدرج حسب مقياس "ليكرت" الخماسي (درجة مرتفعة جداً = 5، درجة مرتفعة = 4، درجة متوسطة = 3، درجة منخفضة = 2، درجة منخفضة جداً = 1)، من أجل تفسير النتائج اعتماداً على مفاتيح المتوسطات التالية:

1.80-1 درجة منخفضة جداً 1.81-2.60 درجة منخفضة 2.61-3.40 درجة متوسطة  
3.41 – 4.20 درجة مرتفعة 4.21 – 5 درجة مرتفعة جداً

جدول (3): -المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الرؤية المستقبلية والفرص:

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإجابة	لرقم
مرتفعة جداً	.72009	4.2617	أ. المشاركة في مساعدة الآخرين	-
مرتفعة	1.33825	3.4254	ب. وجود أصدقاء يمكنك الاعتماد عليهم	-
مرتفعة جداً	.80149	4.3041	ج. أن تكون بصحة جيدة	-
مرتفعة جداً	.88612	4.3099	د. أن تكون آمناً	-
مرتفعة	<b>.64412</b>	<b>4.0753</b>	الدرجة الكلية	

من الجدول (3) نلاحظ أن تقييم عبارات محور (الرؤية المستقبلية والفرص) بحسب إجابات المبحوثين كانت بدرجة مرتفعة جداً أو مرتفعة، وأن أعلى العبارات من حيث التقييم هي العبارة: أن تكون آمناً، بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.72) وتقييم بدرجة مرتفعة جداً، وأن أدنى هذه العبارات من حيث التقييم هي العبارة: وجود أصدقاء يمكنك الاعتماد عليهم، بمتوسط حسابي (3.42) وانحرافها (0.1.33)، وتقييمها بدرجة مرتفعة. وكانت الدرجة الكلية (4.07) وانحرافها المعياري (0.64) وبدرجة مرتفعة؛ ويعزى هذا بأن الرؤية المستقبلية والفرص للطلاب أن يتمتعوا بالأمان لأن الأمان يمنح الكثير من الطلاب الثقة بالنفس والمثابرة والجد للوصول إلى مبتغاهم وتحقيق ما يصبون إليه من فرص، كما أنهم

يرون أن الصحة الجيدة تكمل الأمان لأنّ الشخص السليم صحياً يستطيع أن يعمل ويدرس ويحصل على ما يريد عكس المريض الذي يعاني من الأمراض المزمنة فلا يستطيع أن يتحصل على المستوى الدراسي الذي يطمح إليه فالصحة الجيدة الكل يتمناها، بالإضافة إلى ذلك الأفق المستقبلية التي يتطلع إليها الطلاب هي مساعدة الآخرين والتطلع إلى الخير كما أوصانا بينينا محمد صل الله عليه وسلم أنّ تعطينا دافع قوي للمواصلة والعمل فإنّه يرجع إلينا بالفائدة والحصول على أعلى الدرجات، أي أنّ كلّنا نشعر بالأمان وبصحة جيدة والمشاركة في مساعدة الآخرين فإننا نحقق الرؤية المستقبلية التي نصبو عليها ونصل على ما نريد بالإضافة إلى الحصول على الفرص أي كلما عملنا خيراً نجد خيراً.

لقد انفردت هذه الدراسة باستخدام محور الرؤية المستقبلية والفرص كمحور للدراسة عن الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية.

#### جدول(4): - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التفكير النشط ووضع الخطط حول المستقبل:

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإجابة	الرقم
مرتفعة	.89118	4.1243	أ. لدي خطط لما سأفعله في المستقبل	1-
مرتفعة	1.01797	3.5424	ب. لقد بدأت بالفعل في تنفيذ خطتي المستقبلية	2-
مرتفعة	.95799	3.9050	ج. أستطيع بنفسني أن أرى العديد من الاحتمالات المستقبلية المختلفة	3-
مرتفعة	.81684	3.8572	الدرجة الكلية	

من الجدول (4) نلاحظ أن تقييم عبارات محور (التفكير النشط ووضع الخطط حول المستقبل) بحسب إجابات المبحوثين كانت جميعها بدرجة مرتفعة، وأن أعلى العبارات من حيث التقييم هي العبارة: لدي خطط لما سأفعله في المستقبل، بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.89) وتقييم بدرجة مرتفعة، وأن أدنى هذه العبارات من حيث التقييم هي العبارة: لقد بدأت بالفعل في تنفيذ خطتي المستقبلية، بمتوسط حسابي (3.54) وانحرافها (0.101)، وتقييمها بدرجة مرتفعة. وكانت الدرجة الكلية (3.85) وانحرافها المعياري (0.82) وبدرجة مرتفعة؛ ويعزى هذا بأنّ التفكير النشط ووضع الخطط حول المستقبل هو أفراد المجتمع ونخص أيضاً الطلاب الذين يدرسون ويخططون على مستقبلهم وهو بتكملة الدراسة وتحقيق الأحلام والعمل الذي يطمحون أن يكونوا فيه، كما نرى هنا في هذه الدراسة أنّ الطلاب دائمي التفكير في المستقبل فم يخططون لما سيفعلونه مستقبلاً، كما أنهم يستطيعوا رؤية أنفسهم في عدة احتمالات مستقبلية مختلفة أي أنهم كلما كانوا يخططون لمستقبلهم فإنهم يستطيعون أن يروا أنفسهم في عدة خيارات مستقبلية، وهناك فئة من يختارون الفرع المهني في التحصيل الدراسي فإنهم يكونوا قد بدأوا بالفعل بتنفيذ الخطط المستقبلية التي يطمحون إليها، أي أنّ كلّ يخطط لمستقبله كما يراه، فمنهم من يضع عدة احتمالات لغاية ما يحقق واحدة منها ومنهم من يختار العمل فيخطط وينفذ في نفس الوقت.

لقد انفردت هذه الدراسة باستخدام محور التفكير النشط ووضع الخطط حول المستقبل كمحور للدراسة عن الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية.

#### جدول(5): - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأفق المستقبلية: تطلعات

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإجابة	الرقم
من المحتمل	.79691	4.1959	مدى احتمالية حصولك على هذه الوظيفة؟	-
من المحتمل جدا	.69775	4.4737	مدى احتمالية إكمال المستوى التعليمي الذي ترغب فيه	-
من المحتمل جدا	.65702	4.3348	الدرجة الكلية	

من الجدول (5) نلاحظ أن تقييم عبارات محور (الأفاق المستقبلية: تطلعات) بحسب إجابات المبحوثين، كانت العبارة: (احتمالية حصولك على هذه الوظيفة؟) بمتوسط حسابي (4.19) وتقييمها (من المحتمل)، والعبارة: (احتمالية إكمال المستوى التعليمي الذي ترغب فيه، بمتوسط حسابي (4.33)، وانحراف معياري (0.70)، وكانت الدرجة الكلية (4.33) وانحرافها المعياري 0.66 وبتقييم (من المحتمل جداً).

ويعزى هذا أن الأفاق المستقبلية التي يتطلع إليها الطلاب تكمن في احتمالية تكملة تحصيلهم الدراسي كل حسب اختيار التخصص الذي يطمح إليه في المستقبل وفي إمكانية توفير الوظيفة أيضاً له، كما كان فرص الحصول على الوظيفة حكومية أو خاصة في مجال ما ومتوفرة يتيح للطلاب أن يكملوا مستواهم التعليمي الذي يرغبون فيه، والعكس صحيح. أي أن دائماً يطمح الطلاب على الوصول على مستوى عالي جداً مما يحقق رغباتهم في المستوى الأكاديمي والوظيفي، وكما قلت الفرص في الحصول على وظيفة كلما قلّ توجههم للمستوى المهني الذي يطمحون إليه مما يؤهلهم على فتح خطوط عمل جديدة أو امتلاك صنعة؛ اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Stoddard et al, 2012)، ودراسة (Costantin, 2005)، ودراسة (Goldel et al, 2010)، ودراسة (مهاجنة، 2004)، ودراسة (منصور، 2005)، ودراسة (مصالحة، 2008)، ودراسة (2004, Aaron, Nabil & Gad) باستخدام التطلعات كأفاق مستقبلية للطلاب والمجتمع.

جدول(6): -المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأفاق المستقبلية: التوقعات:

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإجابة	لرقم
مرتفع	.98423	4.1345	هل ستكون لديك مستقبلاً وظيفة بأجر جيد؟	-
مرتفع جداً	1.10513	4.2383	هل ستكون قادراً على امتلاك منزل خاص بك؟	-
مرتفع جداً	1.13580	4.2091	هل سيكون لديك عمل اخترته أنت؟	-
مرتفع جداً	1.00810	4.3860	هل ستكون لديك أسرة سعيدة؟	-
مرتفع	1.09398	3.7851	هل ستبقى بصحة جيدة معظم الوقت؟	-
مرتفع	1.27998	3.6082	هل ستتمكن من العيش أينما تريد في الدولة؟	-
مرتفع	1.08286	4.1798	هل ستحظى بالاحترام من قبل مجتمعك؟	-
مرتفع	1.32801	3.7178	سيكون لديك أصدقاء جيّدون يمكنك الاعتماد عليهم؟	-
مرتفع	<b>.83965</b>	<b>4.0323</b>	الدرجة الكلية	-

من الجدول (6) نلاحظ أن تقييم عبارات محور الأفاق المستقبلية: التوقعات بحسب إجابات المبحوثين كانت بدرجة مرتفعة جداً أو مرتفعة، وأن أعلى العبارات من حيث التقييم هي العبارة: هل ستكون لديك أسرة سعيدة؟، بمتوسط حسابي (4.38) وانحراف معياري (1.00) وتقييم بدرجة مرتفعة جداً، وأن أدنى هذه العبارات من حيث التقييم هي العبارة: هل ستتمكن من العيش أينما تريد في الدولة؟، بمتوسط حسابي (3.60) وانحرافها (1.28)، وتقييمها بدرجة مرتفعة. وكانت الدرجة الكلية (4.03) وانحرافها المعياري (0.84) وبدرجة مرتفعة؛ ويعزى هذا أن الأفاق المستقبلية يتطلع إليها الطلاب من خلال توقعاتهم فإنهم دائمي التوقع بتكوين أسرة ذات أخلاق عالية وجيدة وأن يكونوا سعداء وبمبسطين في الحياة الأسرية، كما أنهم يتوقعوا أن يكونوا قادرين على امتلاك منزل خاص بهم، فالطلاب دائمي التوقع بالحصول على وظيفة يرغبون ويراتب جيد أن يكونوا فيها كما أنهم دائمي التوقع بالاحترام المتبادل بين أطراف الأسرة والمجتمع والمحيطين بهم، وأن

يتمتعوا بصحة جيدة والمحافظة على الأصدقاء الجيدين والابتعاد عن أصدقاء السوء، كما يرنون أنهم سيعيرون مكانهم بدون تغيير الدولة أو التفكير بالهجرة. أي أنّ الطلاب دائمي التوقع بما يلاحظونه ويلمسونه وما يجري حولهم ودائمي التفكير بالمستقبل وما ينتظرهم، من تكوين أسرة وبيت ووظيفة تؤمن لهم سبل العيش المحترم واختيار الأصدقاء كما أن التمتع بالصحة الجيدة تكسبهم البحث عن الوظيفة أو العمل الجيد عن وجد والمكسب الجيد أيضاً.

لقد اتفقت هذه الدراسة باستخدام محور الآفاق المستقبلية: التوقعات كمحور للدراسة مع دراسة (عشري، 2004)، ومع دراسة (هيوود وآخرون et al·Heywood، 2017) باستخدام التوقعات كمحور لآفاق المستقبلية التي يتطلع إليها الطلاب في خططهم المستقبلية.

### النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

#### الفرضية الأولى: (اختبار معنوية الفروق المبنية على متغير الجنس)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الآفاق المستقبلية (الخطط)، الآفاق المستقبلية (التطلعات)، الآفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير الجنس، وللتحقق من صحة هذه الفرضية نستخدم اختبار "تي" لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لعبارات الدراسة ومحاورها بناءً على إجابات الباحثين لكل فقرة من فقرات الدراسة، كما في الجدول (7):

الجدول (7): نتائج اختبار "تي" لقياس دلالة الفروق في متوسطات الدراسة تعزى لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحتمالية
الرؤى المستقبلية (الفرص)	ذكر	287	4.1280	.58494	1.824	682	.069	غير دال
	أنثى	397	4.0372	.68191				
الآفاق المستقبلية (الخطط)	ذكر	287	3.8339	.82919	-.634	682	.526	غير دال
	أنثى	397	3.8741	.80844				
الآفاق المستقبلية (التطلعات)	ذكر	287	3.9691	.92506	-.631	607.084	.528	غير دال
	أنثى	397	4.0781	.77002				
الآفاق المستقبلية (التوقعات)	ذكر	287	4.2735	.67622	-2.079	682	.038	دال
	أنثى	397	4.3791	.63999				
الدرجة الكلية	ذكر	287	4.0511	.53716	-.946	682	.344	غير دال
	أنثى	397	4.0921	.57374				

تشير نتائج تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الآفاق المستقبلية (الخطط)، الآفاق المستقبلية (التطلعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير الجنس، باستثناء وجود فروق في محور الآفاق المستقبلية (التوقعات)؛ فكان متوسط الرؤى المستقبلية للذكور هو (4.12) وللإناث هو (4.04)، والقيمة الاحتمالية (0.069)، أما متوسط الآفاق المستقبلية (الخطط) للذكور فكان (3.83) وللإناث (3.87) والقيمة الاحتمالية (0.526)، أما متوسط الآفاق المستقبلية (التطلعات) فكان للذكور

هو (3.96) وللاإنث فكان (4.8) والقيمة الاحتمالية (0.528)، أما الدرجة الكلية فكانت (4.05) للذكور و(4.09) للإناث، والقيمة الاحتمالية (0.344)، ولأن هذه القيم الاحتمالية أكبر من القيمة (0.05) فإن الفروق بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث ليست ذات دلالة معنوية؛ أما متوسط الأفاق المستقبلية (التوقعات) للذكور فكان (4.27) وللإناث فكان (4.38) والقيمة الاحتمالية (0.038)، ولأن هذه القيمة الاحتمالية أقل من القيمة (0.05) فإن هذه الفروق ذات دلالة معنوية.

### مناقشة الفرضية الأولى:

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار-ت لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الأفاق المستقبلية (الخطط)، الأفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير الجنس، حيث أظهرت نتائج الجدول (7) أن مستوى الدلالة الكلي لمحاور الاستبانة قد بلغ (0.344) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) وبهذا تقبل الفرضية والتي تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الأفاق المستقبلية (الخطط)، الأفاق المستقبلية (التطلعات)، باستثناء وجود فروق في محور الأفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير الجنس هي فروق ظاهرية فقط، وليست ذات دلالة معنوية، وهذا يعزى بأن كلا الجنسين يتطلعون لأفاق مستقبلية من حيث الفرص لأنه كلما أتيحت لهم الفرصة لتكملة الدراسة والحصول على وظيفة مرموقة، كما أنهم دائمي التخطيط لمستقبلهم أيضاً كان ذكر أم أنثى، بالإضافة على ذلك فهم دائمي التطلع على النجاح والمثابرة، أي أن كلما قاموا بالتخطيط بما للمستقبل فهذا يرجع على مدى تحصيلهم الدراسي التي تتيح لهم الفرص بما يتطلعون إليه في تكوين الأسر والوظيفة وما شبه ذلك، كما يتوقعون أن يكونوا ذو مكانة مرموقة بما يتماشى مع طموحاتهم.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (كابراس وآخرون Cabras, et al., 2020) باستخدام متغير الجنس كمتغير لدراستها.

### الفرضية الثانية: (اختبار معنوية الفروق المبنية على متغير التحصيل):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الأفاق المستقبلية (الخطط)، الأفاق المستقبلية (التطلعات)، الأفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير التحصيل؛ للتحقق من صحة هذه الفرضية نستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في متوسطات الدراسة، تعزى لمتغير التحصيل، كما في الجدول (8).

#### جدول رقم (8): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير (التحصيل):

المحور	التحصيل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الرؤى المستقبلية (الفرص)	متفوق	262	4.1880	.58984	5.821	.001	دالة
	جيد	269	4.0483	.60199			
	متوسط	127	3.9508	.67923			
	أقل من متوسط	26	3.8269	1.09948			
الأفاق المستقبلية (الخطط)	متفوق	262	4.1094	.77525	26.270	.000	دالة
	جيد	269	3.8513	.76957			
	متوسط	127	3.5039	.76850			
	أقل من متوسط	26	3.1026	.85775			
	متفوق	262	4.1927	.82180	11.871	.000	دالة
	جيد	269	4.0637	.74412			

			.91431	3.7234	127	متوسط	الأفاق المستقبلية (التطلعات)
			1.05001	3.6010	26	أقل من متوسط	
دالة	.000	41.728	.48053	4.5973	262	متفوق	الأفاق المستقبلية (التوقعات)
			.58910	4.3197	269	جيد	
			.82222	3.9331	127	متوسط	
			.64926	3.8077	26	أقل من متوسط	
دالة	.000	33.758	<b>.48811</b>	<b>4.2719</b>	<b>262</b>	متفوق	الدرجة الكلية
			<b>.47121</b>	<b>4.0707</b>	<b>269</b>	جيد	
			<b>.64997</b>	<b>3.7778</b>	<b>127</b>	متوسط	
			<b>.65136</b>	<b>3.5845</b>	<b>26</b>	أقل من متوسط	

تشير نتائج تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الأفاق المستقبلية (الخطط)، الأفاق المستقبلية (التطلعات)، الأفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير التحصيل، حيث كانت جميع القيم الاحتمالية أقل من القيمة ( $0.05$ )، ولتحديد اتجاهات هذه الفروق نستخدم اختبار LSD:

جدول رقم (9): اختبار LSD

القيمة الاحتمالية	الفرق في المتوسط الحسابي (I-J)	فئة ((J) التحصيل	فئة (I) التحصيل	العامل التابع
.012	-1.13965*	متفوق	جيد	الرؤى المستقبلية(الفرص)
.001	-2.23719*	متفوق	متوسط	
.006	-3.36105*	متفوق	أقل من متوسط	
.000	-2.25811*	متفوق	جيد	الأفاق المستقبلية(الخطط)
.000	-6.60548*	متفوق	متوسط	
.000	-3.34736*	جيد		
.000	-1.100685*	متفوق	أقل من متوسط	
.000	-7.74874*	جيد		
.016	-4.40137*	متوسط		
.000	-4.46932*	متفوق	متوسط	الأفاق المستقبلية (التطلعات)
.000	-3.34024*	جيد		
.000	-5.59179*	متفوق	أقل من متوسط	
.006	-4.46270*	جيد		

.000	-.27763*	متفوق	جيد	الأفاق المستقبلية (التوقعات)
.000	-.66426*	متفوق	متوسط	
.000	-.38663*	جيد		
.000	-.78964*	متفوق	أقل من متوسط	الدرجة الكلية
.000	-.51201*	جيد		
.000	-.20112*	متفوق	جيد	
.000	-.49406*	متفوق	متوسط	
.000	-.29294*	جيد		
.000	-.68733*	متفوق	أقل من متوسط	
.000	-.48621*	جيد		
.000				

تشير البيانات الواردة في الجدول (..) إلى أن متوسط الرؤى المستقبلية (الفرص) يختلف ما بين الجيدين والمتفوقين بمقدار (0.14) درجة ولصالح المتفوقين، وما بين المتوسطين والمتفوقين بمقدار (0.24) درجة ولصالح المتفوقين، وما بين الأقل من المتوسطين والمتفوقين بمقدار (0.36) درجة ولصالح المتفوقين؛ أما متوسط الأفاق المستقبلية فكان يختلف ما بين المتفوقين والجيدين بمقدار (0.26) درجة ولصالح المتفوقين، وما بين المتفوقين والجيدين بمقدار (0.60) درجة ولصالح المتفوقين، وما بين الجيدين والمتوسطين بمقدار (0.34) درجة ولصالح الجيدين، وما بين المتفوقين والأقل من المتوسطين بمقدار (1.00) درجة ولصالح المتفوقين، وما بين الجيد (والأقل من المتوسط) بمقدار (0.75) درجة ولصالح الجيد، وما بين المتوسط والأقل من المتوسط) بمقدار (0.40) درجة ولصالح المتوسط.

أما متوسط الأفاق المستقبلية (التطلعات) فاختلاف ما بين المتفوق والمتوسط بمقدار (0.47) درجة ولصالح المتفوق، وما بين المتفوق والأقل من المتوسط بمقدار (0.59) درجة ولصالح المتفوق، وما بين الجيد والمتوسط بمقدار (0.34) درجة ولصالح الجيد، وما بين الجيد والأقل من المتوسط بمقدار (0.46) درجة ولصالح الجيد، أما متوسط الأفاق المستقبلية (التوقعات) فاختلاف ما بين المتفوق والجيد بمقدار (0.28) درجة ولصالح المتفوق، وما بين المتوسط والمتفوق بمقدار (0.66) درجة ولصالح المتفوق، وما بين المتوسط والجيد بمقدار (0.39) درجة ولصالح الجيد، وما بين المتفوق والأقل من المتوسط بمقدار (0.79) درجة ولصالح المتفوق، وما بين الجيد والأقل من المتوسط بمقدار (0.51) درجة ولصالح الجيد.

أما الدرجة الكلية فكان الاختلاف في مستواها بمقدار (0.20) درجة ما بين المتفوق والجيد ولصالح المتفوق، وما بين المتفوق والمتوسط بمقدار (0.49) درجة ولصالح المتفوق، وما بين المتفوق والأقل من المتوسط بمقدار (0.69) درجة ولصالح المتفوق، وما بين المتوسط والجيد بمقدار (0.29) درجة ولصالح الجيد، وما بين الجيد والأقل من المتوسط بمقدار (0.49) درجة ولصالح الجيد.

ونستدل من هذه الفروق أن أكبر المتوسطات كان لصالح المتفوقين ثم الجيدين ثم المتوسطين ثم الأقل من المتوسطين.

#### مناقشة الفرضية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الأفاق المستقبلية (الخطط)، الأفاق المستقبلية (التطلعات)، الأفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير التحصيل، حيث أظهرت نتائج الجدول (8) أن مستوى الدلالة الكلي لمحاو الاستبانة قد بلغ (0.000) وهذه القيمة أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) وبهذا تقبل الفرضية والتي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الأفاق المستقبلية (الخطط)، الأفاق المستقبلية (التطلعات)، الأفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير التحصيل هي فروق ظاهرية فقط، وذات دلالة معنوي؛ وهذا يعزى بأن الأفاق المستقبلية أن الطلاب يتطلعون

إلى فرص والتخطيط والتطلع والتوقع إلى التحصيل، أي أنّ كلما كان تحصيلهم بتقدير متفوق يحصلون ويتوقعون أن يكونوا ذات مستويات جيّدة عكس الذين يحصلون على أقل من المتوسط فإنهم يبحثون على شيء يفيدهم ويصلون إلى مبتغاهم كما يفكر المتفوقون، وهذا يرجع على إنّ التحصيل لا يقف عقبة أمام تطلعات والتوقعات الطلاب والفرص المتاحة لهم من حيث العمل وتكوين الأسر وغيرها من متطلبات الحياة فالكّل ينجح في الاختيار الذي يختاره سواء أكان متفوق أم لا فالإرادة هي من تصنع الإنسان والتّجّاح في الآفاق المستقبلية.

لقد انفردت هذه الدراسة باستخدام متغير التحصيل حيث أنه لا توجد دراسات سابقة تطرقت لاستخدام التّحصيل كمتغير لدراساتها.

### الفرضية الثالثة: (اختبار معنوية الفروق المبنية على متغير الوضع الاقتصادي)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الآفاق المستقبلية (الخطط)، الآفاق المستقبلية (التطلعات)، الآفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي، وللتحقّق من صحة هذه الفرضية نستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في متوسطات الدراسة، تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي، كما في الجدول (10).

جدول رقم (10): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير (الوضع الاقتصادي)

المحور	الوضع الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الرؤى المستقبلية (الفرص)	جيد	435	4.1931	.56827	25.910	.000	دالة
	متوسط	216	3.9155	.63984			
	أقل من متوسط	33	3.5682	1.04820			
الآفاق المستقبلية (الخطط)	جيد	435	3.9839	.70584	14.961	.000	دالة
	متوسط	216	3.6358	.90823			
	أقل من متوسط	33	3.6364	1.15879			
الآفاق المستقبلية (التطلعات)	جيد	435	4.2184	.73306	42.795	.000	دالة
	متوسط	216	3.7946	.86096			
	أقل من متوسط	33	3.1364	1.04833			
الآفاق المستقبلية (التوقعات)	جيد	435	4.4414	.54679	21.784	.000	دالة
	متوسط	216	4.1991	.67493			
	أقل من متوسط	33	3.8182	1.24259			
الدرجة الكلية	جيد	435	4.2092	.43732	45.208	.000	دالة
	متوسط	216	3.8862	.59404			
	أقل من متوسط	33	3.5398	.95690			

تشير نتائج تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الآفاق المستقبلية (الخطط)، الآفاق المستقبلية (التطلعات)، الآفاق

المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي، حيث كانت جميع القيم الاحتمالية أقل من القيمة (0.05)، ولتحديد اتجاهات هذه الفروق نستخدم اختبار LSD

جدول رقم (11): اختبار LSD

العامل التابع	(I) فئة الوضع الاقتصادي	(J) فئة الوضع الاقتصادي	الفرق في المتوسط الحسابي (I-J)	القيمة الاحتمالية
الرؤى المستقبلية (الفرص)	أقل من متوسط	جيد	-.62492*	.000
	متوسط	متوسط	-.34733*	.003
	متوسط	جيد	-.27759*	.000
الأفاق المستقبلية (الخطئ)	أقل من متوسط	جيد	-.34754*	.016
	متوسط	جيد	-.34811*	.000
الأفاق المستقبلية (التطلعات)	أقل من متوسط	جيد	-1.08203*	.000
	متوسط	متوسط	-.65820*	.000
	متوسط	جيد	-.42383*	.000
الأفاق المستقبلية (التوقعات)	أقل من متوسط	جيد	-.62320*	.000
	متوسط	متوسط	-.38089*	.001
	متوسط	جيد	-.24231*	.000
الدرجة الكلية	أقل من متوسط	جيد	-.66942*	.000
	متوسط	متوسط	-.34646*	.000
	متوسط	جيد	-.32296*	.000

تشير البيانات الواردة في الجدول (11) إلى أنّ متوسط الرؤى المستقبلية (الفرص) قد اختلفت ما بين الوضع الاقتصادي الجيد والأقل من المتوسط بمقدار (0.62) درجة ولصالح الجيد، وما بين المتوسط والأقل من المتوسط بمقدار (0.35) درجة ولصالح المتوسط، وما بين الجيد والمتوسط بمقدار (0.28) درجة ولصالح الجيد، وقد اختلف متوسط الأفاق المستقبلية (الخطئ) ما بين الجيد و (الأقل من المتوسط) بمقدار (0.35) درجة ولصالح الجيد، وما بين المتوسط والجيد بمقدار (0.35) درجة ولصالح الجيد، وقد اختلف متوسط الأفاق المستقبلية (التطلعات) ما بين الجيد و (الأقل من المتوسط) بمقدار (1.08) درجة ولصالح الجيد، وما بين الوضع الاقتصادي الجيد، وما بين الوضع الاقتصادي المتوسط و(الأقل من المتوسط) بمقدار (0.66) ولصالح الوضع الاقتصادي المتوسط، وما بين الجيد والمتوسط بمقدار (0.42) ولصالح الوضع الاقتصادي الجيد، وقد اختلف مستوى الأفاق المستقبلية (التوقعات) بمقدار (0.62) درجة ما بين الوضع الاقتصادي الجيد و(الأقل من المتوسط) ولصالح الجيد، وما بين المتوسط و (الأقل من المتوسط) بمقدار 0.38 درجة ولصالح المتوسط، وما بين الجيد والمتوسط بمقدار (0.24) درجة ولصالح الوضع الاقتصادي الجيد؛ أما الدرجة الكلية فقد اختلف مستواها ما بين الجيد والأقل من المتوسط بمقدار (0.67) درجة ولصالح الجيد، وما بين المتوسط والأقل من المتوسط بمقدار (0.34) درجة، ولصالح المتوسط، وما بين الجيد والمتوسط بمقدار (0.32) ولصالح الجيد.

ونستطيع أن نستدل مما سبق أن أعلى المتوسطات كانت للوضع الاقتصادي الجيد ثم المتوسط ثم الأقل من المتوسط.

## مناقشة الفرضية الثالثة:

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الآفاق المستقبلية (الخطط)، الآفاق المستقبلية (التطلعات)، الآفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي، حيث أظهرت نتائج الجدول (10) أن مستوى الدلالة الكلي لمحاور الاستبانة قد بلغ (0.000) وهذه القيمة أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) وبهذا تقبل الفرضية والتي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الآفاق المستقبلية (الخطط)، الآفاق المستقبلية (التطلعات)، الآفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي هي فروق ظاهرية فقط، وذات دلالة معنوي.

وهذا يعزى بأنّ الوضع الاقتصادي يلعب دوراً مهماً في وضع الآفاق المستقبلية التي يطمح إليها الطلاب، أي أنّ كلما الوضع الاقتصادي جيداً زادت فرص الطلاب في تكملته الدراسة والعمل الخطط المستقبلية التي يحقّهم في عمل رؤى مستقبلية جيدة، بينما إذا تدنى الوضع الاقتصادي فيصبح الطالب يبحث عن بدائل لكي يستطيع العيش كالباحث لابتعاد عن التحصيل واللجوء على سوق العمل للعيش بسلام.

لقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الحربي، 2014) والتي تطرقت للوضع الاقتصادي واستخدامه كمتغير للدراسة.

## الفرضية الرابعة: (اختبار معنوية الفروق المبنية على متغير الصف)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الآفاق المستقبلية (الخطط)، الآفاق المستقبلية (التطلعات)، الآفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير الصف؛ للتحقّق من صحة هذه الفرضية نستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في متوسطات الدراسة، تعزى لمتغير الصف، كما في الجدول (12).

جدول رقم (12): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير (الصف)

المحور	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الرؤى المستقبلية (الفرص)	11 – 12	219	3.9543	.59255	10.217	.000	دالة
	6 – 8	268	4.2071	.64913			
	9 – 10	197	4.0305	.66266			
الآفاق المستقبلية (الخطط)	11 – 12	219	3.7884	.84917	1.199	.302	غير دالة
	6 – 8	268	3.9005	.82262			
	9 – 10	197	3.8748	.77012			
الآفاق المستقبلية (التطلعات)	11 – 12	219	3.9155	.88226	5.620	.004	دالة
	6 – 8	268	4.1609	.77013			
	9 – 10	197	3.9873	.86206			
الآفاق المستقبلية (التوقعات)	11 – 12	219	4.2215	.78111	5.220	.006	دالة
	6 – 8	268	4.4104	.60846			
	9 – 10	197	4.3579	.54642			
الدرجة الكلية	11 – 12	219	3.9699	.63304	7.933	.000	دالة

			<b>.53663</b>	<b>4.1697</b>	<b>268</b>	<b>6 – 8</b>	
			<b>.47409</b>	<b>4.0626</b>	<b>197</b>	<b>9 – 10</b>	

تشير نتائج تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الآفاق المستقبلية (التطلعات)، الآفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير الصف، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند نفس مستوى الدلالة تعزى لمتغير الصف، ولتحديد اتجاهات هذه الفروق نستخدم اختبار LSD

جدول رقم (13): اختبار LSD

القيمة الاحتمالية	الفرق في المتوسط الحسابي (I-J)	فئة الوضع الاقتصادي (J)	الصف (I)	المتغير التابع
.003	-.17663*	6 – 8	9 - 10	الرؤى المستقبلية (الفرص)
.000	.25275*	11 – 12	6 - 8	
.027	-.17360*	6 – 8	9 - 10	الآفاق المستقبلية (التطلعات)
.001	.24539*	11 – 12	6 - 8	
.034	.13641*	11 – 12	9 - 10	الآفاق المستقبلية (التوقعات)
.002	.18899*	11 – 12	6 – 8	
<b>.000</b>	<b>.19980*</b>	<b>11 – 12</b>	<b>6 - 8</b>	الدرجة الكلية
<b>.039</b>	<b>-.10713*</b>	<b>9 – 10</b>		

تشير البيانات الواردة في الجدول (13) إلى أن متوسط الرؤى المستقبلية قد اختلف ما بين الصفوف (9-10) والصفوف (8-6) بمقدار 0.18 درجة، ولصالح الصفوف (6 – 8)، وما بين الصفوف (6 – 8) والصفوف (11 – 12) بمقدار 0.25 درجة ولصالح الصفوف (6 – 8) واختلف متوسط الآفاق المستقبلية (التطلعات) ما بين الصفوف (6 – 8) والصفوف (9 – 10) بمقدار 0.17 درجة ولصالح الصفوف (9 – 10)، وما بين الصفوف (6 – 8) والصفوف (11 – 12) بمقدار 0.24 درجة ولصالح الصفوف (6 – 8). وقد اختلف متوسط الآفاق المستقبلية (التوقعات) ما بين (9 – 10) والصفوف (11 – 12) بمقدار 0.13 درجة ولصالح الصفوف (9-10)، وما بين الصفوف (6 – 8) والصفوف (11-12) بمقدار 0.19 درجة ولصالح الصفوف (6 – 8) أما الدرجة الكلية فقد اختلف مستواها ما بين الصفوف (6 – 8) والصفوف (11 – 12) بمقدار 0.19 درجة ولصالح الصفوف (6 – 8) وما بين الصفوف (6 – 8) والصفوف (9 – 10) ولصالح الصفوف (8 – 9).

#### مناقشة الفرضية الرابعة:

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الآفاق المستقبلية (الخطط)، الآفاق المستقبلية (التطلعات)، الآفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير الصف، حيث أظهرت نتائج الجدول (12) أن مستوى الدلالة الكلي لمحاو الاستبانة قد بلغ (0.000) وهذه القيمة أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) وبهذا تقبل الفرضية والتي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى كل من الرؤى المستقبلية (الفرص)، الآفاق المستقبلية (التطلعات)، الآفاق المستقبلية (التوقعات)، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير الصف هي فروق ظاهرية فقط، وذات دلالة معنوي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند نفس مستوى الدلالة تعزى لمتغير الصف للآفاق المستقبلية (الخطط)؛ وهذا يعزى بأن جميع الطلاب في المراحل الصفية تقوم بالتحضير والتوقع والتطلع والفرص

لأفاق المستقبلية، أي إنّ كلما كبر الطالب وارتفع صفاً زادت خطته المستقبلية، والتطلع على فرص أفضل والتوقع بالاستقرار المستقبلي ثمّ حيث تكملة الدراسة والحصول على وظيفة وتكوين الأسرة.

لقد انفردت هذه الدراسة باستخدام متغير الصف حيث أنه لا توجد دراسات سابقة تطرقت لاستخدام الصف كمتغير لدراساتها.

### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، تُوصي الباحثة بما يلي:

- 1- توفير برامج تدريبية دورية خاصة للشبيبة لرعاية الطالب وإعداده في كافة جوانب النمو المختلفة الجسدي، العقلي، الحركي، الانفعال والتّحصيل.
- 2- ضرورة إقامة دورات للطّلبة في القيادة والتّفاعل الاجتماعي على يد متخصصين تربويين، لإعداد الطّلبة إعداداً مسلكياً وعلمياً بشكلٍ متوازن.
- 3- ضرورة اعتماد خصائص للمدرسة الفعّالة في كافة المجالات وخصوصاً في مجال الطالب، ضمن قوانين وتعليمات وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التربوية، تَعْمِيمها على المدارس ومراقبة الوضع التّقيمي بشكلٍ دوري ومُتواصل.
- 4- الإيعاز إلى مديري المدارس بأهمية توظيف اهتمامات الشبيبة الشخصية في العمل المدرسي والاجتماعي.
- 5- أن يعي مديرو المدارس أهمية تفعيل استراتيجيّة التعليم الذاتي في إطار من التّخطيط الإداري والمدرسي وبالتّسيق مع المعلمين.
- 6- تقترح الباحثة عمل المزيد من الدراسات حول واقع ممارسة مهارات ولطّاعات الشبيبة للمستقبل ومدى رؤيتهم المستقبلي واهتماماتهم وحثّ المؤسسات على العمل معهم وتوجيههم والاستماع لمشاكلهم وتوقعاتهم.
- 7- إجراء دراسات أخرى للمقارنة ومن ضمنها القيام ببحث كيفي يشمل مقابلات مع الشبيبة ومشاهدات للاطلاع بشكلٍ أوسع على تطّعاتهم وأفاقهم المستقبليّة.
- 8- إجراء دراسة تطبيقيّة للتّوصّل إلى برنامج لتنمية وتطوير مهارات وأفاق الشبيبة في المدارس العربيّة والمؤسسات الأخرى لما لها من أهمية في تقدّم المُجتمع العربي والحدّ من ظاهرة العنف والتسبّب وحالة الضياع والتّشرذم قدر المُستطاع في المُجتمع العربي الفلسطيني وتأييد الرسالة بصورة وفاعلية عالية لضمان العدالة وتحديث فرص التكافؤ لجميع الشبيبة.
- 9- إقامة ورشات وندوات مشتركة للشبيبة لرفع مستوى الوعي والعمل على عقد دورات متخصصة للتوجيه المستقبلي في المدارس العربيّة وذلك من أجل التّطوير المهني الاجتماعي والسلوكي.

## قائمة المراجع:

- أحمد محمد أبو زيد (٢٠٠٨): العزوف السياسي وعلاقته بكل من الاكتئاب ووجهة الضبط الخارجية لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد ٧، العدد ٤.
- بسيوني عبد العزيز سيد، صفاء (2010). "الصراعات الزوجية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأبناء." رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، 2010. ص60.
- الجهني، عبد الرحمن (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز والطائف، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 22، 341-369.
- حافظ نجوى وآخرون (2014). "بماذا يحلم المصريون؟". القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.
- سالم، ه. أ.، هانم أحمد أحمد، حجازي، & إحسان شكرى عطية. (2018). تحديد الذات وعلاقته بكل من وجهة الضبط واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام والفني. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 33(99)، 163-266.
- سرور، سلمى؛ شعيب، علي؛ عبد ربه، محمد (2020). وجهة الضبط كعامل منبئ بقوة الأنا لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، 35 (3)، 312-333.
- عبد المجيد الخطيب سلوى، (2002)، نظرة معاصرة في علم الاجتماع المعاصر، القاهرة: مطبعة النيل للطباعة والنشر والتوزيع.
- عشري، محمود محيي الدين (2004): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية، رسالة حضارية مقارنة بين طالب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان، (المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي)، المجلد الأول، جامعة عين شمس، مصر.
- القحاني، محمد (2016). وجهة الضبط "الداخلي - الخارجي" وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الامام بن سعود الإسلامية، 42، 219-271.
- محاجنه، أ.، إغبارية، أ. وأبو عصبه، خ. (2009) الرفاهية النفسية عند الطالب العربي في إسرائيل: الوضع القائم وإسقاطات غياب جهاز مهني مساند، الجامعة، 13.1-40.
- محمد، حسنية (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من قلق المستقبل وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة في قسم الارشاد وعلم النفس وقسم الدراسات الإسلامية، المجلة الليبية العالمية، 36، 1-29.
- النعيمي، مهند؛ الخزرجي، سناء (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاتجاه نحو المستقبل لدى المرشدين التربويين، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين المتفوقين، الأردن: عمان، أكتوبر، 745-778.
- Afifi, T., Davis, S., Merrill, A. F., Coveleski, S., Denes, A., & Afifi, W. (2015). In the wake of the great recession: Economic uncertainty, communication, and biological stress responses in families. *Human Communication Research*, 41(2), 268-302.
- Bandura, A., Caprara, G. V., Barbaranelli, C., Pastorelli, C., & Regalia, C. (2001). Sociocognitive self-regulatory mechanisms governing transgressive behavior. *Journal of personality and social psychology*, 80(1), 125.
- Benson, P. L., Scales, P. C., & Syvertsen, A. K. (2011). The contribution of the developmental assets framework to positive youth development theory and practice. *Advances in child development and behavior*, 41, 197-230.

- Bizer G. Kronick (2004). *The Impact of Personality on Cognitive Behavioral and Affective Political Process: The Effects of Meed to Evolution. Journal of Personality. Vol.72. No.5. 995-1027.*
- Cabras, C.; Mondo, M.; Diana, D. & Sechi, C. (2020). *Relationships between trait emotional intelligence, mood states, and future orientation among female Italian victims of intimate partner violence, Heliyon, 6, 1– 6.*
- Chiu, Fa-Chung. "Fit Between Future Thinking And Future Orientation On Creative Imagination." *Thinking Skills and Creativity, 2012. p.p 1-11. Available at: SciVerse Science Direct. http://www.sciencedirect.com.dlib.eul.edu.eg/science/article/pii/S1871187112000417, Access Date: 11-9-2012.*
- Celik, I, Saricam, H. (2018). *The relationships between positive thinking skills, academic locus of control and grit in adolescent, Universal Journal of Education Research, 6 (3), 392 – 398.*
- Constantine, M. G., Wallace, B. C., & Kindaichi, M. M. (2005). *Examining contextual factors in the career decision status of African American adolescents. Journal of Career Assessment, 13, 307-319.*
- Duncan, L. & Stewart (2007). *Personal Political Salience: The Role of Personality in Collective Identity and Action Political Psychology. Vol.28. No.2.*
- Hamarta, E.; Ozyesil, Z.; Deniz, M. & Dilmac, B. (2013). *The prediction level of mindfulness and locus of control on subjective well-being, International Journal of Academic Research, part B, 5 (2), 145 – 150.*
- Hatala, A.; Pearl, T.; Naytowhow, K.; Judge, A. & Liebenberg, L. (2017). "I have strong hopes for the future": *Time orientations and resilience among Canadian indigenous youth, Qualitative Health Research, 27 (9), 1330 – 1344.*
- Heikamp, T., Alessandri, G., Laguna, M., Petrovic, V. Caprara (2014). *Validation of the positivity-scale in five European countries. Personality and Individual Differences, 71, 140–145.*
- Heywood, J.; Jirjahn, U. & Struewing, C. (2017). *Locus of control and performance appraisal, Journal of Economic Behavior & Organization, 142, 205 – 225.*
- Kiken, L. & Shook, N. (2011). *Looking up: Mindfulness increase positive judgments and reduces negativity bias social Psychological and Personality Science, 2 (4), 425 – 431.*
- Kray, J. ; Ritter, H. & Muller, L. (2020). *The interplay between cognitive control and emotional processing in children and adolescents, Journal of Experimental Child Psychology, 193, 1 – 18.*
- Liu, Yung-I. "The Influence of News Media on Optimism about Retrospective and Prospective Economic Issues as Sources of Social Capital: Tracing the Effects by a Path Model." *Paper submitted to the Mass Communication and Society division of the Association for Education in Journalism & Mass Communication for presentation at the annual conference, St.Louis, Missouri, August 10-13, 2011. p.p 18-20.*

Available at: Allacademic.  
[http://research.allacademic.com/index.php?cmd=Download+Document&key=unpublished\\_manuscript](http://research.allacademic.com/index.php?cmd=Download+Document&key=unpublished_manuscript)

&file\_index=1&pop\_up=true&no\_click\_key=true&attachment\_style=attachment  
 &PHPSESSID=7d591476eba803345a08569e11aeb393, Access Date: 27-7-2012.

- Michael, R., Cinamon, R. G., & Most, T. (2015). *What shapes adolescents' future perceptions? The effects of hearing loss, social affiliation, and career self-efficacy. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 20(4), 399-407.*
- Mahajna, S. (2000). *Future orientation in sociocultural and family context: The case of Arab adolescent girls. Unpublished master's thesis Haifa, University of Haifa, Haifa, Israel.*
- Noone, C. & Hogan, M. (2016). *A protocol for randomized active controlled trial to evaluate the effects of an online mindfulness intervention on executive control, critical thinking and key thinking dispositions in university student sample, BMC psychology, 4 (17), 1 – 12.*
- Norman, C. C. (1999) *Dispositional Tendencies and Cognitive Processes in Future Oriented Motivation: A Proposed Model. The Science and Engineering, Vol. 59 (8-B): 4541.*
- Nurmi, J. (2005). *Thinking about and acting upon the future: Development of future orientation across the life span, In: A. Strathman J. & Jaireman (eds.), Understanding behavior in the context of time: Theory, research and application (31 – 57), Lawrence Erlbaum Asso. Pub.*
- Poweil, L. (2003): *Political socialization, the development of political attitudes, political campaign community, Birmingham, University of Alabama.*
- Qian, Xinyi, and Careen Yarnal. 2011. "The Role of Playfulness in the Leisure Stresscoping Process among Emerging Adults: An SEM Analysis." *Leisure/Loisir 35: 191–20.*
- Ray, D. (2006). *Aspirations, poverty, and economic change. Understanding poverty, 1, 409-421.*
- Seginer, Rachel. "Future orientation in times of threat and challenge: How resilient adolescents construct their future." *International Journal of Behavioral Development, vol. 32, no. 4, July 2008. p.p 272-282. Available at: SAGE Publications. http://jbd.sagepub.com/content/32/4/272, Access Date: 10-4-2012.*
- Seginer, Rachel. "Future Orientation In Times Of Threat And Challenge: How Resilient Adolescents Construct Their Future." *Op.cit. p. 272.*
- Seginer, R. (2017). *Future orientation and psychology real well-being in adolescence: Two multiple – step models, In: A., Kostic & D., Chadee (eds.), Time perspective: Theory and Practice, (339 – 365), Palgrave: Mac Millan.*
- Stoddard, Sarah A. et.al. "Thinking About the Future as A Way to Succeed In the Present: A Longitudinal Study of Future Orientation and Violent Behaviors among African American Youth." *American Journal of Community Psychology, vol.48, no.3-4, December 2011. p.p 238-246. Abstract Available at: http://ovidsp.tx.ovid.com/sp-3.6.0b/ovidweb.cgi, Access Date: 9-9-2012.*

- Vonasch, A. Sjastad, H. (2020). *Future orientation as trait and state promotes reputation, protective choice in moral Dilemmas, Social Psychological and Personality Science, 1 – 9.*
- Ward, E. with K. O'Shea (2002) 'Citizenship Studies', *A Curricular Proposal for Social and Political Education in the Leaving Certificate (Established)*. Dublin: CDVEC CDU
- Lynch, K. (2000) 'Education for Citizenship: The Need for a Major Intervention in Social and Political Education in Ireland' *Unpublished paper from CSPE Conference, Bunratty Co. Clare September 2000.*
- Willoughby, B. J., Hall, S. S., & Goff, S. (2015). *Marriage matters but how much? Marital centrality among young adults. The Journal of psychology, 149(8), 796-817.*
- Zimbardo, P. & Boyed, J. (2015). *Putting time in perspective: A valid reliable, individual difference metric, In: M., Stolarski; N., Fieulaine & W., Van Beek: Time perspective: Theory, review, research and application (17 – 56), Springer Science Business media.*
- תפקידי בין לשלב העצמית למסוגלות ההתבגרות בגיל התנסויות של תרומתן (2010). ג', ר', צינמון, א', חזקיה - החינוכי היועץ. משולב מחקר - ומשפחה עבודה
- ב"תשע הלימודים שנת נתוני: הלימודים שעות לאחר בישראל נוער בני של הפנאי פעילויות (2013) ה"ראמ - ירושלים. העליונות בחטיבות האקלים שאלוני במסגרת שנמדדים כפי א" ותשע ע"תש לשנים בהשוואה החינוך משרד ה"ראמ, <http://cms.education.gov.il/EducationCMS/Units/Rama/HaarachatProjectim/Pnay.htm>
- לשם חיבור. ותרבות למגדר בזיקה ערביים סטודנטים בקרב ומשפחה עבודה יחסי תפיסת. (2008) ו', מסאלחה - אביב תל אוניברסיטת, מוסמך התואר קבלת